الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الأربعاء 05 يوليوز 2023 الموافق 16 ذوالحجة 1444 العدد 13.489

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الكاتب الأول ينوه بالمجهودات التي حققتها الشبيبة الاتحادية في منظمة اليوزي

استقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، الذي كان مرفوقا بأعضاء من المكتب السياسي: خولة لشكر، فتيحة سداس وعبدالله الصيباري، وأعضاء من المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الوفد الشبيبي الذي شارك في المؤتمر العالمي لمنظمة "اليوزي" المنعقد مؤخرا ببنما، يوم أمس بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

إسرائيل تقصف مخيم جنين بالطائرات الحربية والمسيرة وتخلف عشرات الضحايا

السلطة الفلسطينية توقف جميع الاتصالات مع الاحتلال واجتماع طارئ للجامعة العربية

03

حوار الصم بالبرلمان وفضيحة «العلامة التجارية» داخل القبة

- الرئاسة لم تستجب والوزير المعني بالأمر لم ينتبه ويطلب تأكيد ملاحظة النائب الاشتراكي الحسن لشكر
- محضر الجلسة سيخرج بالعلامة التجارية في الجريدة الرسمية، لأن لا أحد يريد أن يخضع للقانون
- تجاهل الرئاسة لنقط نظام سيدفع إلى إثارة الفوضى وخدش صورة المؤسسة التشريعية

03

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يرد على الحكومة بتوصيات واقتراحات

مداخيل التحفيظ العقاري في المغرب فاقت 8 ملايير درهم

التعويضات المحكوم بها منذ 2016 بلغت 25 مليون درهم

03

من أجل بقاء الموضوع، وللحفاظ على شرط الحرية

■ أحمد المديني

في مجال العمل السياسي، كذلك في مضمار النشاط الاقتصادي والمالي، يمكن لك أن تنتهز وبوسعك أن تقفز فوق الحواجز وقتاً أو موسمًا، لتضع على رأسك قاووقًا، وترى بعينيك وفي مدى خيالك ولاءات وآفاقًا، وقد تضرب الضربة، فتصخَبُ حنجرتُك بالكلام المنفوخ والمعلّب، تتورّم قفاك لحما ويتكوّر بطنك. إنك ملكتَ واتّسعت والكلّ خلقًا وشيئًا طوْعَ بنانك، وتمضي كلما امتلأتَ زدت نهمًا، وطالما صرخوا منك غضبًا ومقتًا لك انتفخت صممًا؛ يمكن أن يحدث هذا بأن تُفلح وتغنم وكثيراً ما يتكرر، إنما ثِق هو عابر، وكما أن التاريخ يرسم لنا سجلاً من النابهين والأذكياء، فهو يعُجُّ بأسماء الأغبياء، يدرجون أنفسهم في عداد الأوائل بينما هم طابور من البلهاء، لو عبروا خلف المرآة لرأوا عوراتهم والجمهور إذ يصفق يضحك عليهم ببكاء!

في مجال المعرفة والإبداع، حيث يُمتحن النبوغ ويُشحذ بمِبْرَد الذكاء، ويشتعل لهبُ الموهبة ينير دهاليز الأرواح ويشقّ دروب الغد بعزيمة ومَضاء، فإن حبل الكذب مهما طال قصير، والمنتحلون، الدخلاء، الوسطاء، مزوّرو العملة يسقطون سريعًا وتباعًا في الطريق، العملة الرديئة تفتضح في آخر المطاف، لأن تجارها أنفسهم رغم معاملاتهم بالغشّ وشاحب الأطياف، حريصون نوعًا ما على بقاء السوق، ومسبقًا يبيعون ويشرون في أنغام مصيرها حتمًا إلى نُفوق. في مجال الفكر والموهبة الجوهر لا يصمد اللون الرمادي بين الأبيض والأسود طويلا، يتمايل، تتغنج، تضع باروكة، ترقص لكن الورم سار في الجسد لا يفيد معه مدد، لا دوام للملفّق.

واهمون ومغفلون من يظنون أنهم يواصلون العيش بالزور، وأنهم مهما غضّت السماء الطرف، باقون أبدا الغش والاحتيال والمتاجرة في السلف لهم سقف، وما همّهم بعد صفقاتٌ ومسكوكاتٌ ركيكة غدٌ ولا خلَف. كلا، ليسوا عمياناً بتاتًا، فهم يرون الحشائش السّامة تتفشّى وتَعُدُّ أخضرَها محميّا بروادعها، والآخرون تحت بين المخفَر وتحت المجهر جرائمُ وعناصرُ لحقل تجاربَ أخرى ستُدِرّ مزيد الربح، فإن عقمت تُجرى عليكم تجاربُ أخرى، أجيالٌ في العالم تتلو أجيالاً، تريد فرصة عيش لا أكثر بأقلّ خسارة وبصيص أمل إن لم تحاصرها فلولهم تترصّدها عيونهم أضحت عالية في السماء تلالاً وجبالاً؛ كلاّ، ما هم عميان، إنما تعمّى القلوب التي في الصدور!

أظن أني خرجت عن الموضوع. في مستهل الكتابة أفكر في أمر، تظلّلني غيمة أو أركب سحابةَ صورة، فأسترخي فوقها، يستهويني شكلُها وتستغرقني ألوانُها، أحيانًا أتخيلها حلوى فاقرّب فمي منها لأتلذذ بها فتُطبق شفتاي على الهواء، الفراغ الملوّن عذوبتُه على طرف لساني، الموضوع فلت، والشيء انفلت، قد هزّا كياني، وها أنذا أبقى عائمًا، كلماتي على أهبة القول، وبحنجرتي صرخةٌ محبوسة منذ الولادة، علّقوا على صدره قلادة، مكافأةً له أنه نسيَ اسمَه وكفّ عن الشرح والتأويل وأيِّ كلام زيادة. مشكلتي مختلفة، أنا أعرف الموضوع جيدًا ولكن ربّكم الأعلى نهاني عن الغواية، أخشى إن قلته أغرق في غياهب الجُبّ، والجُبّ عبادة.

لأستأنف الخيط، كما ينبغي للكاتب أن يفعل. يُمسك الخيطَ بيد، وبأخرى ليمررَّه في الإبرة، مع فارق كبير جدا أن خيطه بحجم جمل وجبل وزوبعة إعصار، يقف قلقاً مؤقتاً أمام إعجاز»(...) حتى يلج الجملُ في سُمّ الخياط»[الأعراف 40] لكنه يستأنف، ما شأنُه أن تُفتح له أبوابُ السماء ولكن قيعان الأرض. طويلا رقّعتْ، رتّقتْ أطراف البلاد، المهلهلَ من أفكار ومشاعر العباد، لم يفتني تنغيمُ صهيل الجياد، بعد أن اخترقها النهيقُ وشقّ النباحُ والطنينِ القرطاسَ ودمَ المداد. مديداً، سديداً ومتهوّراً في آن، قلت كتبتُ شدوتُ بما يقال صرخت أحيانًا حتى من ذُرى المُحال، والموضوع دائمًا في البال، والآن، خيطي وإبرتي يتداخلان، اتّسع الخرق على رتقك يا فلان!

كان هذا في سالف العصر والأوان. مرت عندنا أجيالٌ فهمت أن الكتابة وعيٌ من أجل رسالة والتزام، وأن اللغة والبلاغة والخيال وهي جسدٌ وصهوة الأدب ، مهما سمت وتجلت وقشبت، عناصرُ وأدوات لفعل أداء بنَصَب. ما ألزمنا ربٌّ ولا حزبٌ بشيء، هوَ إحساس جرى في الدم مجرى الإيمان، وإلا ما معنى حبّ الأوطان. من يغرغرون اليوم بأن الإيديولوجيا كانت مهيمنة لم يتنفسوا دقيقة في هواء قمع ولا قبعوا في هلاك زنزانة، وأننا ركبناها لنعلو نحن من أنجبناهم، علَونا بأدب وفكر وإبداع بنبته أكلوا ومن ضرعه سُقوا، ثم يتنطعون أنهم خارج الزمان المكانِ الإيديولوجيا ويتمسّحون بالأعتاب مغرباً ومشرقا يتسوّلون ويسألون شروي نقير لطبع وُريقات.

يَقرَعُني بصُداع الرأس هذا كاتبٌ ومناضلٌ في الأدب سيّدٌ لجميع الأزمان، ولم يخطر بباله ولا وَرَد في تصنيف الجاحظ أن سيظهر ويطنّ هذا النوع من الذبّان(يراجَع الحيوان، والمزرعة). أعني جورج أورويل(1903.1950). اعتنق الحرية عقيدة والاشتراكية مذهبًا وناهض الظلم والدكتاتورية العمياءَ التي حاصرت الإنسان تراقب أفعاله وتخنق أحلامه فأبدع روايته العظيمة بلا نظير»1984»(سنة 1949) وحارب ضد الفاشية في الميدان، وصارت أعماله وأخلاقُه رمزا لكاتب يُعلي قيم الحرية ومناهضة الاستبداد في كل مكان من العالم، وفي الوقت هو فنّان. لا تزال روايته يعادُ طبعها وصيتُه يتردد رغم شيوع مزعم الديموقراطية، أورويل هو الكاتب.

نعم، العالم الأوريولي لم يمت، فغيلانُه وأشباحه ما زالت تطوف والعدسات منصوبةٌ مسلطة في العلن وعلى الأدمغة والقلوب، وفيما يتراجع الفكر الحرّ الذي وهَب أورويل حياته كاملة من أجله بلا مساومة في العالم الغربي، فإنه يكاد ينقرض في العالم الثالث ومنه العربي، خلا عناوين فضفاضة وشعارات، هي شجيرات تخفي الغابة الدّغلاء، ثمة أحراش ومسالكُ موحشة وقطاعُ طرق من كل صنف، بها حدائقُ يلهو فيها صبية الحي بمزمار الشعر والنثر وهم في خيلاء، وفوقهم جميعا طبقاتٌ حديد، فوق صدورنا جنادل، تغلبنا، نخسر معركة نعم، هي حرب عوان بين غيلان الغابة والعنادل. حافظوا على الموضوع والنغم ليعلموا أننا أبدا لا ننهزم.

شرطه الضروري، العمل بقول صاحب»Animal Farm»(مزرعة الحيوانات، 1945):» لا معنى للحديث عن الحرية إلا بشرط أن تكون حرية أن تقول للناس ما لا يرغبون في سماعه».

في عدد الغد مقالة للأخت الباحثة سلوى الدمناتي، دكتورة في القانون العام

أفق الجهوية المتقدمة ورهاناتها الواقعية

كسر الخاطر

جنين ويوميات الموت العاري...!

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

يُحرم الشهيد الفلسطيني من حقه في الجثمان، وما زال إلى حد كتابة هذا الرثاء الغاضب لم يتم تشييع جثامين القتلى الـ10؛ ومازالوا داخل الثلاجات في المستشفيات.

تفننت إسرائيل في القتل، بقناتين فوق السطوح، ودبابات وفيالق الجو الهادرة تصب رصاص رداها على الفلسطيني فوق أرضه. كماشات تنقله من الحياة إلى الموت، بدون أن يكون له سبيل إلى الأرض، ويظل عالقا في قصة لا تتكرر إلا في الأسطورة: جثة فوق الأرض تنتظر نهاية الحرب أو نهاية التفاوضات.

أحياء المخيم تشهد مواجهات واشتباكات عنيفة، وأصوات الانفجارات وسحب الدخان تخرج من منازل يتم قصفها عبر الطائرة المسيرة الإسرائيلية... ويتكرر المشهد منذ أيام لأن المجنون اليميني يجتهد أكثر في تأويل سورة الاستيطان ومعه سورة الاحتلال..

في الوقت ذاته، يضيف الفلسطيني الشهيد إلى جثته ساعات إضافية في الموت العاري!

ينتظر الفلسطيني دولته كما ينتظر قبره: القبر دولة الدنيا كما نقول القبر بيت الآخرة، لكن في القصة الفلسطينية لا تولد الدولة بدون قبور من ماتوا من أجلها! ومن استحالة المعادلة الفلسطينية أن الشهيد يقاتل بعد موته من أجل القبر والحق في التربة نفسها، وتصل إسرائيل بالعقدة إلى منتهاها عمدا****** تحرمه من التربة في قبره!

هل سيحسن الضمير العالمي من «ضميريته»؟ هل سيجود عاطفته كي يراقب بغضب استمرار المجازر تحت أعينه؟ هل سيتوحد العرب حول الجثة كما لم يفعلوا أمام الجسد الحي المعرض للرصاص؟

لاشيء بدهي للأسف: فالإبادة تستمر، بدعوى الحق في الأمن، ويتعطل السلام لأنه لا أحد سيسلم بسلام مع وجود إرادة طاغية في تعميم الإبادة في حق الطرف الحقيقي في طاولة السلام!

ولعل الجنون الذي يعيش الفلسطيني تحت طائلته، لا يمكن فهمه، إلا بحجم ما يخطط له يمين مجنون وصل السلطة في عز التفاهمات الكبرى في الشرق الأوسط ، التي تعطلت لأن الغزاة يخافون من السلام ومن جثث من يقتلون!

ولا سيما وقد تخلت الأكذوبة عن الإخراج السياسي (الديموقراطية) الذي يقود إلى السلطة عبر الاقتراع.

هو الجيش الإسرائيلي يشن أعنف عملية عسكرية في الضفة الغربية منذ عام 2002.. مضت عشرون عاما لم يعرف ÝíåÇ الفلسطيني في جنين هذه القسوة الدموية والمجرمة؛ التي كانت تنتظر وصول الجنون إلى سدة الديموقراطية الإسرائيلية والحكم!

إن التطبيع، مهما كانت الأشكال التي يتخذها، لن يجعل من إسرائيل دولة طبيعية إذا لم يتحقق حق الفلسطيني في الوجود وفي الحياة وفي الدولة وفي الأرض وفي التاريخ.. ولا يمكن بناء علاقات سلام على أية نزعة تقريبية تعوض الديبلوماسية وحقائق الواقع الدموي بحساب الاحتمالات !

فـ"الحقائق"التي عبر عنها ايتمار بن غفير لا يمكن إلا أن تفضي إلى هذا الجحيم، وبعقلية الإصرار والترصد المسبق؛ فقد جمع إليه المستوطنين وأعلن علنا ضرورة احتلال الأرض كلها، وإجبارية الحاجة إلى عملية عسكرية كي يقوم الائتلاف الحكومي، وأعلن بالحرف" قتل الإرهابيين ليس واحدا ولا اثنين بل العشرات أو الآلاف؛ وبذلك نحقق حلمنا الكبير.. أرض إسرائيل لشعب إسرائيل".

هو نفس الشعار الذي رفعه هتلر وسماه "الحل النهائي"، يعود باسم الضحية السابقة كي يتحول الفلسطيني إلى ضحية تراجيدية جديدة .

قائل هذا هو زعيم من الأغلبية الحالية التي تفاوضت حول تشكيل الحكومة مقابل الحرب على الفلسطيني.. فكانت هجومات دموية تليها ردود دفاعية قوية، وتنطلق الدوامة مجنونة، ومن حماقات الجيل السياسي اليميني الجديد أن البرنامج السياسي في الحد الأدنى له، هو توفير شروط المجزرة وقيام القيامة؛ والعمل على إلغاء الأرض الفلسطينية في حدودها الأممية، باسم الأحلام الفاشية الدينية الجديدة في أرض فلسطينية بمقتضى القرار الأممي، وبمقتضى اتفاقات الوزارات الأساسية، وهذه المعادلة الجديدة ليست في حقيقتها نتيجة تفاوض مع الوزير الأول نتانياهو بل نتيجة «تفاهم» مع الجريمة، وتفاوض تهزم فيه كل فرص السلام .. تفاوض مع الدمار والخراب الشامل..

هو نداء للقتل لا يجدي فيه بأي حال نداء العالم إلى ضبط النفس.

والمخجل أن الذي يصدر نداء الإبادة ما زال بدون عقاب، والغرب لا يعطي للدعوة الجهنمية ما تستحقه من مشاعر إدانة. هل سيرفع الغرب الآن تماثلا دلاليا بين الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه؛ وبين القاتل الذي يدعو إلى اجتثاث جنس بشري بكامله من على أرض فلسطين؟ هل سيتهم من يفضح الكارثة بالتواطؤ مع حماس أو الجهاد ؟

لا أحد سيصدق المهزلة.. لا أفق للفلسطيني حيا أو ميتا سوى أن يبحث عن أرض ليحيا أو يدفن فيها.

وأصدقاء إسرائيل - كما كتب بيير حسكي- اليهود وغير اليهود، الذين سيختارون الصمت، هم أصدقاء سيئون بل هم متواطئون..

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ الاربعاء 05 يوليوز 2023 الموافق 16 ذوالحجة 1444 العدد 13.489

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

للخروج من منطق إصلاح الإصلاح

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يرد على الحكومة بتوصيات واقتراحات

محمد الطالبي: الرباط

عقد المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي لقاءً تواصلياً، أمس الثلاثاء بمقرّه بالرباط، لعرض الآراء التي أعدّها، وصادقت عليها الجمعية العامّة، استجابة لطلب الحكومة، بشأن مشروع قانون، وثلاثة مشاريع مراسيم بالإضافة إلى مشروع قرار، تهمّ المنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي.

وأكد حبيب المالكي، في كلمة افتتاحية بالمناسبة، أن اللقاء يهدف إلى تنوير الرأي العام حول مضامين آراء المجلس التي أعدها بناء على دراسة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية ومواضيع طلبات الرأي، كاشفا عن جميع المراحل التي مرت منها النصوص قبل الوصول للمقترحات، اعتمادا في ذلك على إطار مرجعي يضم دستور المملكة، والتوجيهات الملكية السامية ذات العلاقة بمواضيع هذه المشاريع، ومضامين القانون الإطار رقم 51.17، بالإضافة إلى ما جاءت به الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030.

– رأي المجلس حول مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي:

يعتبر مشروع القانون المتعلق بالتعليم المدرسي، المنصوص عليه، من بين نصوص تشريعية وأخرى تنظيمية، في القانون الإطار رقم 51.17، من أهم ركائز بناء «المدرسة الجديدة »، وهو أيضا من أهم النصوص التشريعية الرامية لضبط تنظيم التعليم المدرسي، وتجويد حكامته، وتحسين مردوديته.

وبعد دراسته لمشروع القانون 59.21، يُسجل المجلس أن هذا المشروع لا يشمل جميع القضايا المتصلة بوظائف ومهام ومكونات وحكامة وتمويل وتقييم منظومة التعليم المدرسي. لذلك، قدّم في هذا الإطار مجموعة من الملاحظات على مستوى المنهجية المتبعة في إعداد مشروع القانون وكذلك على مستوى المحتوى والشكل.

ففي ما يتعلق بالمنهجية، يرى المجلس بأنه يفترض في المشروع أن يستحضر المبادئ والأبعاد المتعلقة بجميع مكونات التعليم المدرسي، والمقتضيات التشريعية المؤطرة للتعليم المدرسي بما فيها القانون المحدث للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين مع مراعاة الانسجام بين هذه النصوص واستحضار توصية المجلس في هذا الصدد في رأيه رقم 2021/12. كما يتطلب إعداد هذا المشروع توسيع دائرة التشاور بشأنه مع جميع الفاعلين في المنظومة، وذلك اعتبارا لأهميته، مع استحضار الطابع النسقي لمجمل المنظومة، ويعتبر المجلس أن هذا المشروع يستدعي تبني بعد استشرافي، وتبني كذلك مقاربة التجريب قبل التعميم، والتّي يجب تعزيزها عند بداية كل ورش من أوراش الإصلاح.

وفي ما يتعلق بالمحتوى، يؤكد المجلسُ على مراعاة المصلحة الفضلى للطفل، وعلى مركزية المتعلم، باعتباره حجر الزاوية في بناء المدرسة الجديدة، مماَ يستدعي التنصيص على المتطلبات المترتبة عن الإطار المرجعي والمتعلقة بالانتقال الضروري نحو نموذج بيداغوجي قائم على مكتسبات التعلم، وتفعيل الدور الاجتماعي للمدرسة من أجل ضمان فاعلية الولوج إلى تعليم جيد مع- استحضار مبادئ العدالة المجالية والاجتماعية بين كافة المناطق والأوساط.

كما يدعو المجلس إلى دمج التربية الثقافية والفنية والرياضية في البرامج وإدراجها في استعمالات الزمن الخاصة بالمعلمين والمتعلمين، وتعزيز الموارد اللازمة لذلك، مع العمل على التطبيق الفعلي لاستقلالية المؤسسة المدرسية، والإشراك الفعلي للأسر في سير المؤسسات التربوية، كما يؤكد على ضرورة إعادة تأهيل مهن التربية وتجويد التكوين وتحسين ظروف عمل أطر التدريس والتدبير في المؤسسات التعليمية، والعمل على تطوير التعليم عن بعد كنمط مهم وضروري، مع استحضار مبدأي الإنصاف وتكافؤ الفرص. ويدعو المجلس كذلك إلى مشاركة فعلية للجماعات الترابية في تطوير التعليم المدرسي مع استحضار ما تقتضيه هذه المشاركة من تدابير تشريعية وتنظيمية ومالية، وتيسير إمكانية إسهام القطاع الثالث في تطوير التعليم المدرسي. وأضاف حبيب المالكي أنه في ما يتعلق بالشكل، فيقتضي مشروع القانون إضافة ديباجة تتضمن مفهوم «المدرسة الجديدة»، وتوضح أهداف المشروع وتستحضر إطاره المرجعي، وتشرح مقاصد المشرع من إصداره، كما يقتضي كذلك استحضار مبدأ تجانس مستويات التفصيل فيه، ومبدأ التوازن في مواد المشروع بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى تحديد جدولة زمنية لإصدار النصوص التنظيمية.

وبخصوص الإحالة المتعلقة بمشروع مرسوم حول التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، فإن تفحص هذا المشروع، في صيغته الجديدة، لم يمكن من توضيح الرؤية من حيث ماهية التوجيه، والمفاهيم المهيكلة له وكذا المقاربات المعتمدة في هذا الشأن، بما يضمن إرساء نظام توجيه موحد ومندمج وشامل لكل من التعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي والتعليم العتيق ومحو الأمية. كما أظهر أن هذا المشروع اعتمد على مقاربة ظرفية، انتقائية وتجزيئية، تُقصي أساسا إلى تحسين مكونات وآليات النظام الحالي دون تحقيق الإصلاح التربوي الشمولي المنشود.

واستحضارا لجسامة رهانات الإصلاح المعقودة على ورش المراجعة الشاملة لنظام التوجيه، والتي تقتضي إحداث تحول في هذا النظام وفق مقاربة أفقية وعمودية، تراعي الترابط والتكامل الداخلي بين مختلف مكونات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، كما تستوعب أسس ومضامين النموذج البيداغوجي الجديد كما نص عليها القانون الإطار، فإن المجلس يعتبر أن التوجيه يقوم بوظائف تربوية متنوعة ومتكاملة تهدف أساسا إلى مواكبة وتتبع تنمية المهارات والكفايات والمكتسبات الفردية للمتعلمين والمتعلمات التي من شأنها تنمية الاستقلالية وتعزيز التربية على الاختيار، وكذا إلى مساعدتهم على استدامة التعلم بنجاح وبلورة مشروعهم الشخصي في بعديه الدينامي والمتغير، واكتساب القدرة على التكيف والاندماج مع متطلبات الحياة العملية ومع متطلبات سوق الشغل، وتطوراتها.

وكشف المالكي أن المجلس يشدد على ضرورة اتساق مجموع مكونات الإصلاح البيداغوجي في أفق بناء «المدرسة الجديدة»، ودعا إلى الارتكاز على مجموعة من المستلزمات القبلية، وعلى رأسها إصدار النصوص التشريعية المؤسِّسَة التي تهم إحداث اللجنة الدائمة للتجديد والملاءمة المستمرين للمناهج والبرامج والتكوينات، وإعداد الأطر والدلائل المرجعية، وبلورة نموذج جديد للارتقاء بمهن التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، ووضع إطار وطني مرجعي للإشهاد والتصديق وإحداث مرصد للملاءمة بين المهن والتكوينات الجديدة وحاجات سوق الشغل.

ومن أجل إرساء منظور مهيكل جديد للتوجيه، فإن المجلس يوصي بملاءمة مضمون المرسوم مع مقتضيات القانون الإطار، والنصوص التشريعية والتنظيمية المرتبطة به، بما يمكن من إرساء منظور مهيكل جديد للتوجيه، ومن تحقيق الشروط اللازمة لضمان أجرأته الفعلية بكل نجاعة. كما يؤكد على ضرورة إطلاق دينامية جديدة للإصلاح الشامل لنظام التوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي، على أساس التنسيق بين جميع مكونات المنظومة والالتزام بالآجال المحددة في القانون -الإطار.

وأضاف المالكي أنه في ما يخص الإحالة في شأن مشروع المرسوم المتعلق بتحديد تطبيقات الهندسة اللغوية بالتعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي، فإن المجلس يرى أن مجمل مواد هذا المشروع قد انحصرت في التذكير بالأهداف والمبادئ الأساسية المرتبطة بتطبيق الهندسة اللغوية بدل تفصيلها وترجمتها إلى إجراءات عملية وتطبيقية، نوعية وكمية، واضحة الآجال، ومحددة من حيث الجهات المسؤولة و/أو المعنية بتطبيقها. كما يلاحظ المجلس أن هذا المشروع قد استند في تقديمه على كل من القانون التنظيمي المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية والقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

وسجل المجلس غياب معطيات أساسية بخصوص التصور الإجرائي لإعمال الهندسة اللغوية على مستوى:

• المبادئ والمرتكزات، ولاسيما كيفية تفعيل مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص وكيفية تصريفه.

وشدد رئيس المجلس على أن رهان التمكن من اللغات هو رهان استراتيجي يندرج ضمن تمكين وتأهيل الرأسمال البشري، واعتبارا أن الهندسة اللغوية موضوع أفقي يتعلق بهيكلة وتنظيم شبكة التعلمات والتكوينات وتفرعاتها وتداخلاتها، فإن المجلس يدعو إلى استحضار مستلزمات «المدرسة الجديدة» عبر إعمال النظرة النسقية التي يقتضيها الإصلاح الشمولي والعميق للمنظومة التربوية، وإلى إرساء نموذج بيداغوجي جديد يمكن من الانتقال من منطق الشحن إلى منطق التعلم والاستقلالية الفكرية.

كما شدد المالكي على ضرورة استباق الأجرأة بإعداد الموارد البشرية من خلال تحديد الشروط النظامية لولوج مهنة تدريس اللغات أو التدريس بها، والشروط البيداغوجية للتكوين والتدريس والتقييم المهنية .

كما دعا حبيب المالكي إلى مواكبة إرساء التناوب اللغوي بالتعليم وإلى ضرورة تحديد الآجال القصوى لتنفيذ التدابير الإجرائية للهندسة اللغوية على صعيد كل سلك ومستوى وكل مكون من مكونات المنظومة التربوية، بالإضافة إلى ضبط محتوى النص بخصوص التعاريف والمحددات الموجهة لتطبيقات الهندسة اللغوية المستهدفة.

ووقف المالكي على أهمية إبراز الإجراءات الكفيلة لضمان العدالة المجالية وتحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بين سائر المتعلمين، والحق في التمكن من اعتماد التتبع والتقييم لا سيما عن طريق إجراء تقييمات مؤسساتية منتظمة للمناهج والبرامج والتكوينات المتعلقة باللغات، وإجراء تقييم للهندسة اللغوية المعتمدة حاليا في ما يخص الانفتاح على اللغات الأجنبية، ومراجعة مراحل إدخال اللغات والانتقال اللغوي أخذا بعين الاعتبار خصوصية المرحلة العمرية بكل مستوى تعليمي.

-رأي المجلس حول مشروع مرسوم بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.04.89، بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، ومشروع قرار يهم دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة:

يقترح مشروع المرسوم، تغيير وتتميم المواد 1و5 و6 و8 و9 الواردة في المرسوم رقم 2.04.89، ويتعلق الأمر أساسا باعتماد شهادة الإجازة والإجازة في علوم التربية، وإحداث نظام للأرصدة القياسية بأسلاك التكوين بالمؤسسات الجامعية، وكذا شهادة التأهيل الجامعي. ويتمثل أهم ما يقترحه مشروع القرار في تحديد عدد الأرصدة القياسية لكل فئة من الوحدات (معرفية، لغات، مهارات قوة)، مع حذف مشروع نهاية الدراسة (PFE) والتداريب المهنية، كما يتيح إمكانية إعادة التوجيه مع الاحتفاظ بالأرصدة القياسية المكتسبة...

وبعد دراسة مشروعي المرسوم والقرار، موضوع طلب الرأي، يؤكد المجلس على أهمية استكمال مقتضيات مشروع المرسوم لجعله مطابقا لما هو معمول به دوليا، ويقترح مصاحبة هذين المشروعين بمجموعة من التوصيات، أهمها الدعوة إلى توفير مستلزمات وشروط التفعيل الأمثل لنظام الأرصدة القياسية ولشهادة التأهيل الجامعي (لما بعد الدكتوراه)، كما يدعو إلى اعتماد بدائل مناسبة لمشروع نهاية الدراسة. ويوصي المجلس كذلك بمراجعة منظومة التوجيه والإرشاد الجامعي وإعادة التوجيه خاصة بمؤسسات الولوج المفتوح.

وأوصى المجلس بضرورة بذل مجهود لوجستيكي وبشري ومالي يضمن لجميع الطلبة كيفما كانت وضعيتهم الاجتماعية إمكانية متابعة دروسهم عن بعد بكل أريحية ودون تمييز.

هذا وعرف اللقاء التواصلي تقديم عروض مفصلة وتوضيحية قدمها كل من حميد بوشيخي، أمينة لمريني الوهابي، وعبد الكريم مدون، وأدار اللقاء هشام بنفضول .

طريق الوحدة، مشروع وطني وحدث جيلي ونوعي يجسد فلسفة بناء وإعلاء صروح المغرب المستقل

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير، يومه الأربعاء 5 يوليوز 2023، الذكرى السادسة والستين لإعطاء انطلاقة أشغال بناء طريق الوحدة التي شكلت حدثا تاريخيا جيليا ونوعيا غداة حصول المغرب على استقلاله، وعنوانا من عناوين الجهاد الأكبر الذي أعلن عنه بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس في خطابه التاريخي عند عودته من المنفى إلى أرض الوطن.

ففي يوم 15 يونيو 1957، وجه جلالته رحمه الله من مدينة مراكش نداء ساميا إلى الشباب المغربي لاستنهاض الهمم وإذكاء العزائم من أجل التطوع في إنجاز مشروع وطني كبير يهدف إلى ربط شمال الوطن بجنوبه حيث قال جلالته أكرم الله مثواه: «...إن من بين المشاريع التي عزمنا على إنجازها لتدعيم التوحيد الحاصل بين منطقتي الوطن شماله وجنوبه، إنشاء طريق بين تاونات وكتامة تخترق ما كان من قبل حدا فاصلا بين جزءي الوطن الموحد، وذلك ما حدا بنا إلى أن نطلق عليه اسم طريق الوحدة...».

وبنفس المناسبة، زف جلالته نبأ تطوع سمو الأمير ولي العهد مولاي الحسن للمشاركة في ورش المشروع الوطني حيث قال نور الله ضريحه: «...وإن ولي عهد مملكتنا الحسن أصلحه الله قد سجل اسمه أول متطوع جريا على مألوف عادته في تجنيد نفسه دائما لخدمة المصالح العليا للشعب والوقوف بجانب العاملين من أجل سعادته ورفاهيته...».

والواقع، أن المغرب غداة الاستقلال كان يتوفر على شبكة طرقية يصل طولها إلى حوالي 20 ألف كلم، إلا أن توزيعها الجغرافي عبر التراب الوطني لم يكن شاملا لكل المناطق، وكانت العلاقات بين أقاليم الشمال والجنوب تتسم بالطابع العرضي وانعدام الطرق الأفقية التي تخترق المنطقة الشمالية في اتجاه البحر الأبيض المتوسط، مما طرح مطلبا ملحا أمام مغرب الاستقلال، جعل جلالة المغفور له محمد الخامس يبادر إلى نهج سياسة مقدامة في مجال التجهيزات الطرقية من أجل تغيير البنيات الوظيفية التقليدية للطرق التي كانت ترتكز في السابق على خدمة مصالح المستعمر، وإعطاء الأولوية لبناء طرق بالأقاليم الشمالية والجنوبية لترقى إلى مستوى التجهيزات الموجودة بوسط البلاد وغربها.

وكان في مقدمة المشاريع المبرمجة إنشاء طريق بشمال الوطن تربط بين تاونات ومركز كتامة على طول 80 كلم أطلق عليها اسم طريق الوحدة، وكلمة «الوحدة» أو «التوحيد» التي ركز عليها المشروع لها دلالة رمزية كبرى، فبالإضافة إلى الربط بين منطقتي الشمال والجنوب، فإن تجميع الشباب المتطوعين لبنائها من مختلف جهات المغرب وتكتلهم وتعاونهم وتضامنهم بحماس اكتسى أهمية كبرى على الصعيد الوطني تجسيدا لقيم الوحدة والتضامن والتعاون.

وقد تجند لهذا المشروع 12 ألف شاب متطوع للعمل طيلة الأشهر الثلاثة للفترة الصيفية، بمعدل 4 آلاف شاب في كل شهر، ينتمون لسائر أرجاء الوطن. ومثلت أوراش العمل مدارس للتكوين يتلقى فيها المتطوعون دروسا تربوية وتداريب ميدانية وعسكرية، تجعل منهم مواطنين صالحين قادرين على تحقيق مشاريع عمرانية في مراكز سكناهم، وذلك تجسيدا لفكرة التجنيد والخدمة المدنية لبناء المغرب الحر المستقل.

وقد حظي المشروع بتأطير بيداغوجي وتربوي لمنظومة التأطير والتدبير وأعمال اللجان المختصة التي اشتغلت منذ نداء بطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس، وهي لجنة قبول الطلبات وتوزيع الاستدعاءات وتنظيم المخيمات على طول الطريق ولجنة المواد والتموين والمواصلات، وتهييء هذه المخيمات لاستقبال المتطوعين وتوفير جميع الضروريات المادية والصحية والثقافية، بحيث يستوعب كل مخيم 250 متطوعا موزعين على 13 خيمة وتضم كل خيمة 25 سريرا، تسيرهم لجنة تضم التخصصات التربوية والفنية والعسكرية وشؤون التموين والطبخ والمواصلات. واتخذت التدابير الصحية بتعيين ممرض في كل مخيم ومركز لتوزيع الأدوية عند الحاجة. وتم إسناد مهام تسيير المخيمات إلى قيادة عامة مقرها في منتصف الطريق –بموقع ايكاون- وتتكون من مندوب وخليفة وطبيب ومهندسين مسؤولين وضابط وكاتب عام ومسؤولين عن الراديو والصحافة والسينما ومسؤولين عن التموين والمواصلات والمياه والغابات والبريد ورجال المطافئ، والمحافظ على النظام الداخلي للحياة في المخيمات بمشاركة المتطوعين أنفسهم بواسطة المندوبين المنتخبين عن كل خيمة، وإشراف لجنة من 16 شخصا على كل ورش. وصباح يوم الجمعة 5 يوليوز 1957، أعطى جلالة المغفور له محمد الخامس انطلاقة الورش الوطني لطريق الوحدة معاينا على متن سيارة «جيب» معالم الطريق، كما أدى جلالته رحمه الله صلاة الجمعة بايكاون.

أشرف المناضل والقائد الوطني والسياسي المهدي بنبركة على تأطير جموع المتطوعين الشباب الوافدين من كل أرجاء الوطن لتلقينهم قيم العمل الوطني التضامني والتشاركي وتربيتهم على الروح الوطنية والإخلاص في خدمة الوطن

واتسمت مراحل الإعداد للمشروع بأنشطة مكثفة وأعمال رائدة لسمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن آنذاك الذي أولى عناية خاصة لتعبئة الشباب وشحذ الهمم وإذكاء العزائم، معطيا القدوة والمثال بانخراطه الفاعل في مهام الإشراف والتدبير والإنجاز ولقاءاته بالشبيبة وحواراته معها حول فلسفة المشروع وأبعاده الوطنية كتحدي ورهان يتحتم ربحه. وأشرف المناضل والقائد الوطني والسياسي المهدي بنبركة على تأطير جموع المتطوعين الشباب الوافدين من كل أرجاء الوطن لتلقينهم قيم العمل الوطني التضامني والتشاركي وتربيتهم على الروح الوطنية والإخلاص في خدمة الوطن بإرادية وطوعية ومواطنة صادقة وسلوك مدني قويم بين مكونات المجتمع في النهوض بمشاريع تنموية رائدة وواعدة بالتقدم والازدهار.

ولقد حفلت الشهور الثلاثة من يوليوز إلى أكتوبر 1957 بمظاهر التجند التام والعمل البناء في غمرة الحماس الوطني العارم وأجواء التعبئة لإنجاز مشروع وطني تم اتخاذه واعتباره مدرسة رائدة لتلقين وإذكاء الروح الوطنية وتأمين التكوين والتأهيل للقدرات والكفاءات فضلا عن الفضاءات التربوية والثقافية والفنية، مما أعطى لمراحل الإنجاز إشعاعا واسعا لمشروع وطني ومجتمعي ذي أبعاد تنموية اجتماعية واقتصادية وأكثر من ذلك، مشروع يمتد لبناء الإنسان وصقل مواهبه وقدراته ونشر قيم التضامن والتطوع والتكافل الاجتماعي والتعاون وتفجير الطاقات الخلاقة على درب البناء والنماء وإعلاء صروح المغرب الجديد.

وفي مستهل شهر أكتوبر 1957، كان المغرب على موعد مع الحدث التاريخي المبشر بانتهاء أشغال طريق الوحدة، في غمرة الاعتزاز الوطني بهذه المنجزة الكبرى، والتي تكللت بخطاب جلالة المغفور له محمد الخامس في حفل استعراض متطوعي طريق الوحدة حيث خاطب جلالته جمهور المتطوعين بقوله طيب الله ثراه: «لكم يطفح قلبنا سرورا وابتهاجا ونحن نجتمع بكم اليوم، وقد تكللت أعمالكم والله الحمد بالنجاح وبرزت للعيان نتائج جهودكم وأشهدتم العالم على أن أبناء المغرب إذا تحملوا مسؤولية، قاموا بها خير قيام، وإذا اتجهت همتهم إلى غاية مهما عظمت وعسرت، فلا بد أنهم بالغوها».

وأضاف جلالته معتزا بهذا الإنجاز التاريخي الخالد مبرزا دلالاته بقوله: «بفضل هذه الطريق المباركة، تضاعفت وسائل الاتصال بين الشمال والجنوب، وتم التوحيد بينهما على صورة أكمل، ذلك التوحيد الذي طالما كافحنا من أجله وتحرقنا شوقا إلى استرجاعه، وأي دليل أقوى على تعلق المغاربة بوحدتهم من هذه المشاركة في أعمال المتطوعين التي قام بها سكان هذه المناطق بحماسة وإيمان».

أجل، إن الاحتفاء بالذكرى المجيدة لطريق الوحدة واستحضار فلسفتها وأبعادها يستحث أجيال اليوم والغد لمواصلة مسيرات الحاضر والمستقبل ببلادنا لإعلاء صروحها وتعزيز بنياتها وتحقيق تنميتها واندماجها الكلي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبشريا بما يوطد أواصر الوحدة الترابية والجهوية المتقدمة والموسعة.

كما تغتنم أسرة المقاومة وجيش التحرير مناسبة الاحتفاء بهذه الذكرى الغالية، لتعلن عن تأييدها المطلق والتعبئة المستمرة واليقظة الموصولة إلى جانب سائر فئات وأطياف المجتمع المغربي والإجماع الوطني وراء قائد البلاد المفدى جلالة الملك محمد السادس حفظه الله من أجل صيانة وحدتنا الترابية وتثبيت مكاسبنا الوطنية.

واحتفاء بهذه المناسبة الوطنية المجيدة، ستنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يومه الأربعاء 5 يوليوز 2023 بمدينة تاونات، مهرجانا خطابيا، تلقى خلاله كلمات وشهادات تستحضر الدلالات الرمزية والأبعاد التاريخية لهذا الحدث الوطني في مسيرة الكفاح الوطني الطافحة بروائع النضالات من أجل الحرية والاستقلال والوحدة الوطنية، وإشاعة لثقافة وقيم الوطنية والمواطنة الإيجابية والسلوك المدني القويم.

وسيتم بهذه المناسبة تكريم صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وتوزيع إعانات مالية على عدد من أعضاء هذه الأسرة المجاهدة الجديرة بموصول الرعاية والعناية، فضلا عن زيارة المعلمة التذكارية المخلدة لهذا الحدث التاريخي المجيد، وذلك بحضور السلطات الإقليمية والمحلية والمنتخبين ونشطاء المجتمع المدني والعمل الجمعوي والمنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير.

سياحة.. المغرب شريك رئيسي لسوق السفر العالمي 2023 بلندن

أعلن سوق السفر العالمي (WTM)، وهو حدث مركزي للسياحة العالمية، الاثنين، أن المغرب سيكون الشريك الرئيسي لنسخة 2023، التي ستقام خلال الفترة ما بين 6 و8 نونبر في لندن.

وسيكون المغرب بالتالي في دائرة الضوء بأحد المعارض السياحية الرئيسية عبر العالم، علما أنه حصل العام الماضي على جائزة «أفضل تصميم للرواق»، وذلك بفضل جناحه الفريد الذي تميز بتصميمه ومساحته القياسية من 630 مترا مربعا. ويأتي الإعلان عن هذه الشراكة في الوقت الذي يشهد فيه المغرب نموا في نشاطه السياحي حسب ما أفاد به موقع WTM في بيان، مضيفا أن المملكة تهدف إلى مضاعفة عدد السياح الوافدين ليصل إلى 26 مليون بحلول العام 2030.

ويضيف المصدر ذاته أن هذا الطموح سيرتقي بالمغرب إلى مرتبة وجهة ترفيهية رائدة لمهنيي الأسفار حول العالم، مشيرا إلى أن تواجد المملكة في سوق السفر العالمي سيتمحور حول حملة «المغرب مملكة النور» للمكتب الوطني المغربي للسياحة. وتم إطلاق هذه الحملة في أبريل 2022، حيث تم تصميمها لإلهام جيل جديد من المسافرين، وعرض عوامل الجذب في دولة «معاصرة ونابضة بالحياة».

وقال عادل الفقير، المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة، «إن وجودنا في سوق السفر العالمي بلندن سيكون واجهة ممتازة لتعزيز جاذبية الوجهة السياحية المغربية».

وأضاف في البلاغ الصحفي: «بهذه الطريقة سنكون في قلب الحدث عندما يعرض المتخصصون في السياحة حول العالم منتجات جديدة لعام 2024 وما بعده، وسنكون أيضا في الطليعة من حيث التواصل والترويج للبلد».

وقالت جولييت لوساردو، مديرة المعارض في WTM، «يسعدنا أن نعلن أن المغرب هو الشريك الأول لسوق السفر العالمي لندن 2023 ويسعدنا دعمه في تحقيق أهدافه لعام 2030». وأوضحت أن «هذا الحدث هو أكثر فعاليات السفر والسياحة تأثيرا في العالم، لذا فهو المكان المثالي للمغرب لعرض ما يقدمه، وإبراز ثقافته النابضة بالحياة وكرم ضيافته المذهلة».

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

عبد القادر الوازيكي في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقدت عائلة الوازيكي، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الوازيكي عبد القادر، بعد مرض ألم به لم ينفع معه علاج، وذلك يوم 2 يوليوز 2023، وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى في موكب جنائزي مهيب بمقبرة سيدي مسعود بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم لبنى الوازيكي وكوثر شوقي بأحر تعازيهما القلبية وأصدق مواساتهما إلى زوجته فاطمة العبوبي وولده هشام الوازيكي وابنته سلمى الوازيكي، وإلى جميع أفراد عائلته الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبوِّئها مقام صدق عند مليك مقتدر في أعلى عليين، وأن يسكنه في جنانه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الأربعاء 05 يوليوز 2023 الموافق 16 ذوالحجة 1444 العدد 13.489
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول ينوه بالمجهودات التي حققتها الشبيبة الاتحادية في منظمة «اليوزي»

■ الرباط: عبد الحق الريحاني

استقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، الذي كان مرفوقا بأعضاء من المكتب السياسي: خولة لشكر، فتيحة سداس وعبدالله الصيباري، وأعضاء من المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، الوفد الشبيبي الذي شارك في المؤتمر العالمي لمنظمة «اليوزي» المنعقد مؤخرا ببنما، يوم أمس بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

لقد شكل اللقاء لحظة فخر واعتزاز بما حققته الشبيبة الاتحادية، خلال هذا المنتدى للشباب العالمي الديمقراطي الاشتراكي، إذ نوه الكاتب الأول للحزب بالمجهودات والعمل الجدي والمضني الذي قام به الوفد الشبيبي الاتحادي، والنتيجة السياسية التي توصلوا إليها من خلال فضح كل الأكاذيب والمغالطات التي كان يروجها خصوم الوحدة الترابية ومساندیهم، منذ سنوات.

كما أثنى الكاتب الأول للحزب على الصبر والتجلد الذي تحلى به مسؤولو الشبيبة الاتحادية سواء المكتب الوطني السابق أو المكتب الوطني الحالي، من أجل الوصول إلى الهدف ألا وهو كشف كل الألاعيب والدسائس، التي كانت تحاك ضد القضية الوطنية، في وقت كان الخصوم متغلغلين داخل هذه المنظمة. وأكد الكاتب الأول للحزب أن المنهجية التي سار بها العهد الجديد من خلال السياسة الخارجية للبلاد التي يقودها جلالة الملك، حققت العديد من المكتسبات للبلاد والدفاع عن القضية الوطنية والوحدة الترابية من خلال الجهود الدبلوماسية، وعبر الكاتب الأول بالمناسبة عن الانخراط في هذه السياسة الخارجية المبادرة.

وأشار الكاتب الأول إلى أن قيادة الحزب كانت تتابع، عن كثب، كل المبادرات والجهود التي بذلها الوفد الشبيبي من أجل الدفاع عن القضية الوطنية، وفضح كل المؤامرات التي تحاك من طرف المتربصين بالوحدة الترابية.

وسجل لشكر أن الحزب يولي أهمية كبيرة للعلاقات الخارجية من خلال العمل داخل الأممية الاشتراكية والمنتدى الاجتماعي الديمقراطي ومنظمة الشباب الاشتراكي الديمقراطي العالمي، وغيرها من الروابط المماثلة، عربيا وإفريقيا ودوليا، بتقوية العلاقات الدولية وتمتينها من أجل الدفاع عن القضايا الوطنية العادلة والمصالح العليا للبلاد.

الرئاسة لم تستجب والوزير المعني بالأمر لم ينتبه ويطلب تأكيد ملاحظة النائب الاشتراكي الحسن لشكر

حوار الصم بالبرلمان وفضيحة «العلامة التجارية» داخل القبة

■ ع. الريحاني

يحرص الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب على تطوير وتجويد العمل البرلماني، والرقي به حتى تؤدي المؤسسة البرلمانية مهامها ووظائفها التشريعية والرقابية على أحسن وجه، وفقا للنصوص القانونية، وفي مقدمة هذا الحرص على احترام و تنفيذ النظام الداخلي لمجلس النواب.

انطلاقا من هذه القناعات السياسية والدستورية والقانونية، يتقدم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، بمجلس النواب بـ «نقط النظام» خلال الجلسات، حين تقتضي الضرورة لذلك، من أجل الإشارة والتنبيه والتصحيح، ووضع الأمور في المسار الصحيح والطريق السليم.

مناسبة هذا الحديث، ما وقع في الجلسة العامة المخصصة للأسئلة الشفهية بمجلس النواب اول أمس، إذ الملاحظ أن هناك غياب الحكومة بشكل أسبوعي، وبالرغم من انتقادات العديد من البرلمانيين، في واقعة ليست هي الأولى من نوعها، رئاسة الجلسة لا تقدم أجوبة بهذا الخصوص، وهذا فيه إشارة سيئة للرأي العام، حين يتعلق الأمر بتطبيق النظام الداخلي في الجلسات العامة، فإن الرئاسة تمر عليها وكأنها تقول بتجاوز القانون.

كانت أكبر فضيحة عرفتها الجلسة العامة الأخيرة بالمؤسسة التشريعية، حين طالب الفريق الاشتراكي المعارضة بضرورة تطبيق النظام الداخلي والقانون، بالدعوة للتشطيب على ما هو إشارة لعلامة تجارية داخل القبة من طرف النائب الحسن لشكر، خاصة أن القانون صريح وواضح، وحيث أن الرئاسة لم تستجب، وحيث أن الوزير المعني بالأمر، في تعقيبه لم ينتبه ويطلب تأكيد ملاحظة النائب الحسن لشكر والتشطيب على ذلك، فإن محضر الجلسة سيخرج بهذه العلامة التجارية في الجريدة الرسمية، لان لا أحد يريد أن يخضع للقانون، خاصة أن التغول لهذه الأغلبية سيؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وبمثل هذه الممارسات غير الممتثلة للقانون والتشريعات الوطنية، نضرب دولة الحق والقانون والمؤسسات، ونجهز على المكتسبات التي حققتها البلاد، عبر سنوات عديدة، ونهدد التراكم الإيجابي للعمل البرلماني المغربي والتجربة الديمقراطية الوطنية.

إن رد فعل الرئاسة المسيرة للجلسة، وتجاهلها لنقط نظام في صميم تطبيق النظام الداخلي للمجلس، سيدفع إلى إثارة الفوضى داخل الجلسة، لأنه لن يكون أمام هذا الخرق والجفاء والتعامل مع الملاحظات التصحيحية والقانونية، إلا الصياح والانسحاب من الجلسة، وهذا فيه خدش لصورة المؤسسة التشريعية بصفة خاصة، والبلاد بصفة عامة، مع العلم ان هذه الجلسات منقولة مباشرة على القنوات التلفزية والإذاعية الوطنية.

وسبق للفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية من خلال «نقطة النظام»، تقدم بها النائب بعزيز محمد، في الجلسة العامة ما قبل الأخيرة، أن أشار أنه من المفروض أن يعقد المجلس الجلسة الدستورية على أساس مراقبة العمل الحكومي، وفي الأصل كان من اللازم حضور تسع قطاعات حكومية، إلا أنه لوحظ حضور لقطاعين وزاريين فقط.

وتابع النائب الاشتراكي القول» في جدول الأعمال الخاص بالجلسة يحضر قطاعان وزاريان فقط، وغياب سبع قطاعات حكومية، وهذا يظهر أن الحكومة ليس لها أي اهتمام بمراقبة العمل الحكومي، وتستهتر بالبرلمان».

واحتج النائب بعزيز على رئاسة المجلس أيضا بالتضييق على مداخلته، خاصة بعد أن أوقف مسير الجلسة أحد برلمانييه دون أن يكمل كلمته.

وشدد النائب على أن «نقطة النظام» يتم تناولها على أساس مراقبة العمل الحكومي، وهي لا تخص التسيير فقط والنظام الداخلي لمجلس النواب، فهي منسجمة مع المادة 262 منه».

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية

ت: المساوي

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقصف مخيم جنين بالطائرات الحربية والمسيرة وتخلف عشرات الضحايا والمصابين

السلطة الفلسطينية توقف جميع الاتصالات واللقاءات مع الاحتلال واجتماع طارئ للجامعة العربية

■ الاتحاد الاشتراكي وكالات

ارتفعت أعداد الضحايا الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي الجديد على مخيم جنين إلى 10 وإصابة أزيد من 100 آخرين، بالإضافة إلى تدمير العديد من المنازل والبنى التحتية المدنية وقطع الكهرباء والماء عن المخيم.

وكانت القوات الإسرائيلية قد اقتحمت الاثنين مخيم جنين للاجئين بأكثر من 1000 جندي مدعومين بالطائرات الحربية والمسيرة وقامت بقصفه بالذخيرة الحية

وشن جيش الاحتلال عملية عسكرية واسعة النطاق بمدينة جنين ومخيمها في الساعات الأولى من صباح الاثنين، بدأت بغارات جوية على عدة أهداف داخل المخيم، وبعدها دخلت القوات البرية وتبادلت إطلاق النار مع النشطاء الفلسطينيين فيه.

وبحسب الإذاعة العبرية العامة فقد شارك في هذه العملية العسكرية واسعة النطاق أكثر من 1000 جندي.

وكالة الأنباء الفلسطينية أكدت أن طائرات بالصواريخ استهدفت عدة مواقع داخل مخيم جنين وعلى أطرافه، و»في أعقاب عملية القصف، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات عسكرية مدرعة مدينة جنين من عدة محاور، وحاصرت مخيم جنين، وقطعت الطرق التي تربط بين المدينة والمخيم، واستولت على عدد من المنازل والبنايات المطلة على المخيم ونشرت قناصتها فوق أسطحها، وقطعت التيار الكهربائي عن أجزاء كبيرة من المخيم».

وأشارت إلى أن سماء جنين ومخيمها تشهد تحليقا مكثفا لطائرات الجيش الإسرائيلي سواء «الأباتشي» أو طائرات الاستطلاع.

وردا على هذا العدوان، أعلنت السلطة الفلسطينية في بيان عقب اجتماع طارئ ترأسه الرئيس محمود عباس «وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع الجانب الإسرائيلي».

وأضاف البيان أن مخرجات اجتماعات العقبة وشرم الشيخ «لم يعد لها جدوى ولم تعد قائمة في ظل عدم الالتزام الإسرائيلي» بها.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، «إن ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، جريمة حرب جديدة بحق شعبنا الأعزل».

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية قد طالبت في بيان بتحرك دولي عاجل لوقف اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأدانت الخارجية الفلسطينية «عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في جنين ومخيمها»، وحملت «الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تداعياته وما يسفر عنه».

وأضاف البيان أن «هذا العدوان يندرج في إطار سياسة إسرائيلية رسمية لتكريس منطق القوة العسكرية في التعامل مع شعبنا الأعزل وقضيته العادلة بديلا عن الحلول السياسية للصراع».

بدورها، أعربت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية لين هاستينغز، عن قلقها من حجم العملية الإسرائيلية في مدينة جنين ومخيمها.

وقالت هاستينغز في بيان مقتضب إنها «قلقة من حجم العملية الإسرائيلية في جنين بالضفة الغربية المحتلة».

وأضافت أنه «تم استخدام الضربات الجوية في مخيم اللاجئين المكتظ بالسكان، ما أسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى الفلسطينيين بينهم حالات خطيرة»، مؤكدة ضرورة ضمان وصول مركبات الإسعاف إلى جميع المصابين.

وعم الإضراب الشامل أمس الثلاثاء مدن الضفة الغربية وتعطلت الحياة فيها تلبية لدعوة وجهتها حركة فتح احتجاجا على الهجوم الإسرائيلي المتواصل على جنين.

من جهة أخرى، عقدت الجامعة العربية أمس بالقاهرة اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين لبحث الحراك العربي على إثر التطورات التي تشهدها مدينة جنين بالضفة الغربية.

ومثل المغرب في الاجتماع أحمد التازي سفير المملكة في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

وذكرت مصادر من عين المكان أن الاجتماع خصص لمناقشة التطورات التي تشهدها مدينة جنين وسبل وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية، وكذا سبل ترجمة التضامن العربي إلى أعمال ملموسة تهدف لضمان حماية ودعم صمود الشعب الفلسطيني، وكذا الخطوات العربية الواجب اتخاذها تجاه هذا العدوان وخطورة ما قام به جيش الاحتلال بإجبار سكان المخيم على ترك منازلهم ليلا.

مداخيل التحفيظ العقاري في المغرب فاقت 8 ملايير درهم سنة 2022 والمساحة المحفظة تقترب من 10 ملايين هكتار

الأحكام النهائية المتعلقة بدعاوى التعويض منذ 2016 بلغت 31 حكما بتعويضات إجمالية ناهزت 25 مليون درهم

من أشغال اللقاء

ت: المساوي

■ عماد عادل

وصلت المداخيل الإجمالية للتحفيظ العقاري خلال 2022 أزيد من 8 ملايير درهم بعدما تجاوزت المساحة المحفظة خلال السنة المنصرمة 667 ألف هكتار وفق ما جاء في العرض الذي قدمه كريم تاجموعتي المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أول أمس أمام لجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب.

وتفيد البيانات التي قدمها المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية أن المساحة الإجمالية التي تم تحفيظها على الصعيد الوطني منذ 2016 إلى الآن، ناهزت 9.3 مليون هكتار عوض 4.5 مليون هكتار المحفظة سنة 2015، وقد تم انجاز أكثر من 2.6 مليون رسم عقاري خلال الفترة الفاصلة ما بين 2016 و2022 وهو ما يعني أن 36 في المائة من مجموع الرسوم العقارية بالمغرب تم إنجازها خلال 7 سنوات.

وقد مكن ارتفاع وتيرة التحفيظ العقاري خلال السنوات الأخيرة 2015/ 2022 من ضخ أزيد من 31 مليار درهم في ميزانية الدولة ضمنها حوالي 4.2 مليار درهم في العام الماضي، هذا دون احتساب مبلغ يقارب 800 مليون درهم سنويا من الإعفاءات.

وخلال العام الماضي سلمت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أكثر من 1.8 مليون شهادة ملكية فيما قامت هذه الأخيرة بإنجاز 438258 رسما عقاريا 91 في المائة منها بالعالم القروي في إطار التحفيظ الجماعي المجاني.

وأوضح كريم تاجموعتي المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أن التحفيظ الجماعي المجاني ساهم في رفع وتيرة إنجاز الرسوم العقارية بالعالم القروي والتي انتقلت من 66 ألف رسم عقاري سنة 2015 إلى 208 آلاف رسم عقاري سنة 2022 ضمنها 188 ألف رسم أنجزت في إطار التحفيظ الجماعي المجاني، مما يرفع حصة الرسوم العقارية المنجزة خلال السنوات السبع الأخيرة، في إطار التحفيظ الجماعي بالمغرب إلى 86 في المائة.

وخلال هذا الاجتماع الذي دام أزيد من 5 ساعات، تمت مناقشة موضوع «تنفيذ المقررات القضائية» والذي تقدم به الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية. حيث أكد المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية في عرضه بهذا الخصوص أن مجموع طلبات تقييد الأحكام القضائية بالسجلات العقارية خلال الفترة ما بين 2016 و2022 وصل إلى أزيد من 37 ألف طلب تمت الاستجابة منها لحوالي 35 ألف طلب تقييد حكم قضائي نهائي أي بنسبة 93 في المائة، فيما تعذر تقييد 2549 طلبا أي بنسبة 7 في المائةن وتم الطعن ضد قرارات المحافظ.

وقد صدر بشأن 1280 حكما ابتدائيا لفائدة المحافظين على الأملاك العقارية وهو ما يمثل نسبة 50 في المائة، بينما لاتزال 377 قضية رائجة أمام المحاكم بنسبة 15 في المائة من مجموع الملفات.

وبلغت الأحكام النهائية المتعلقة بدعاوى التعويض منذ 2016 إلى الآن 31 حكما نهائيا حدد مبلغ التعويض الإجمالي فيها بنحو 25 مليون درهم تم ضمنها تنفيذ 16 حكما بمبلغ تعويض فاق 13.5 مليون درهم، أي ما يشكل 54 في المائة من مبالغ التعويض الإجمالي لهذه الأحكام.

وخلال تدخلاتهم عقب المعطيات الواردة في العرض المقدم من طرف المدير العام للوكالة، طالب النواب بتوحيد المساطر الإدارية المعتمدة في مختلف المحافظات العقارية، والتعزيز من تنفيذ الاحكام القضائية من قبل المحافظ العقارية، وكذا ضرورة تتبع ومراقبة الإدارة المركزية للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية لجميع المحافظات العقارية على الصعيد الوطني.

www.alittihad.press.ma
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

هل تخرج فرنسا من دوامة العنف في أحيائها الهامشية ؟

باريس: يوسف لهلالي

وصل الغضب الذي تخلل الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها فرنسا، في الأيام الأخيرة، إلى مستوى كبير من العنف، من خلال استهداف رموز الدولة ومؤسساتها بعد محاولة إحراق منزل رئيس بلدية، يوم الأحد الماضي، في حادث لقي تنديدا واسعا، مما يجعل الحكومة أمام أزمة مفتوحة، ورغم التهديدات التي تقوم بها هذه الأخيرة، والتي تعلن تعبئة كل قوات الأمن وكل قدراتها، فإن العنف مستمر وينتشر من مدينة إلى أخرى رغم تراجعه الليلة الماضية، ورغم اعتقال حوالي 3000 شخص وإدانة حوالي 120 منهم بالسجن النافذ.

ومع تزايد الهجمات على رؤساء البلديات ومسؤولين منتخبين في فرنسا، أكدت رئيسة الوزراء إليزابيت بورن أن الحكومة «لن تتسامح مع أي عنف» وأنه سيتم تطبيق «أقصى درجات الحزم» في العقوبات.

ومس العنف العديد من مؤسسات الدولة، وحسب وزارة الداخلية فقد تم استهداف عشرة مراكز شرطة وعشر ثكنات للدرك بالإضافة الى مدارس وبلديات، قبل أن ينتقل التخريب إلى نهب المتاجر بمختلف أشكالها، كما تعرضت العديد من المدن في الليالي الماضية إلى أعمال شغب ونهب وتخريب، وقدرت الخسائر حتى الساعة بـ 200 مليون يورو، وهو رقم يتجاوز الخسائر التي شهدتها فرنسا في احتجاجات سنة 2005.

دوامة العنف هذه توقعها العديد من المتتبعين لقضايا الأحياء الشعبية بفرنسا، والتي تجمع كل أشكال الفقر والتهميش بكل أنواعه، وغياب استثمار الدولة في هذه المناطق، وازدادت أزمة هذه الأحياء بفعل التضخم التي أحدثته الحرب الأوكرانية الروسية، بالإضافة إلى سلوكيات الأمن الفرنسي في هذه الأحياء وتعامله التمييزي والعنصري ضد هذه الأقليات التي تتعرض لمراقبة الهوية باستمرار، حسب الأرقام التي نشرتها المنظمات الحقوقية.

هذا بالإضافة إلى وقف سياسة المدينة من طرف الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، حيث مكنت هذه السياسة في السنوات الماضية من إعادة تحديث العديد من الأحياء الهامشية وخلقت فرصا للشغل، وهي سياسة تتعرض بانتظام لانتقادات اليمين المتطرف، الذي يزعم أحد أقطابه، ايريك زمور، أن الدولة الفرنسية تهتم بهذه الأحياء أكثر من القرى الفرنسية.

بعض الصحف الفرنسية مثل مجلة «الاوبس» قالت إنه لا بد من الجرأة وقول الحقيقة، وهي أن هناك عنصرية بمؤسسة الشرطة الفرنسية، وأن فرنسا لا يمكنها الاستمرار في إنكار هذا الواقع إذا أرادت حل مشكلة الأحياء الهامشية.

وتعتبر عمليات العنف والنهب والتدمير التي تمس المصالح القليلة التي توجد بهذه الأحياء سلوكا غير مفهوم من باقي الفرنسيين لعجزهم عن فهم وضع التهميش والعنصرية والميز، الذي يعيشه شباب هذه الأحياء من أصول أجنبية. لهذا، فإن أي تجاوز للشرطة، كما وقع يوم الثلاثاء الماضي، خاصة بعد كذبها في البداية حول هذا الحادث المأساوي، حيث تحدثت عن شرطي في حالة دفاع عن النفس قبل أن يتبين من خلال فيديو وثق الحادثة أن ما قالته المؤسسة ومسؤولوها كذب، سيزيد من فقدان الثقة في هذه المؤسسة سواء من طرف هؤلاء الشباب أو من طرف كل المواطنين، وذلك بسبب لجوء هذا الجهاز إلى الكذب والتستر على التجاوزات غير القانونية لبعض أفراده، وهو الجهاز الذي تتفشى فيه العنصرية، كما ذكرت ذلك عدة منظمات فرنسية مثل «ايس او ايس راسيزم».

هذا التدبير السيء للأزمة، اليوم ، وكذا هذا الهروب إلى الأمام من خلال القبضة الحديدية التي يتم بموجبها اعتقال حوالي مئات المراهقين كل ليلة، هي عوامل لن تساعد الحكومة على وقف هذا العنف، وحتى إن توقف فسيكون ذلك بشكل مؤقت لينفجر في أقرب فرصة، بالإضافة إلى الانعكاسات السلبية الكبيرة على صورة فرنسا في الخارج.

ورغم مرور ستة أيام والحديث عن الانتشار المستمر لقوات الأمن، ورغم حملة الاعتقالات الواسعة، فإن الأزمة مازالت مستمرة رغم تراجع حدتها. وقد دفعت أعمال العنف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إلغاء زيارة الدولة إلى ألمانيا، كان من المقرر أن تبدأ الأحد وتستمر يومين، بعدما اختصر أيضا مشاركته في قمة للاتحاد الأوروبي استضافتها بروكسل الجمعة.

كما قامت عدة دول بتحديث نصائح السفر لرعاياها بفرنسا، ودعتهم إلى تجنب زيارة المناطق التي تشهد أعمال شغب، وهو ما قامت به بريطانيا، إيطاليا، الولايات المتحدة الأمريكية والصين، مما جعل فرنسا تشعر بالإهانة خاصة أن بلدانا مثل إيران والجزائر طالبتها بالكف عن استعمال القوة المفرطة ضد مواطنيها.

إضافة إلى أن السلطات الفرنسية مترددة في اللجوء إلى حالة الطوارئ في البلاد، وهي مسألة تلقى متابعة حثيثة في الخارج خصوصا أن فرنسا تستضيف في الخريف كأس العالم للركبي ثم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في باريس في 2024، ويسمح فرض حالة الطوارئ للسلطات الإدارية باتخاذ إجراءات استثنائية مثل منع التجول.

بدورهم بدأ مسؤولو قطاع السياحة في الشكوى من إلغاء الحجوزات بسبب صور العنف التي نقلتها مختلف القنوات الدولية عن الوضع في عدد كبير من مدن فرنسا إثر مقتل الشاب نائل (17 عاما) الثلاثاء برصاص شرطي خلال عملية مراقبة مرور.

فهل تخرج فرنسا من دوامة العنف؟ وهل ستجد حلولا حقيقية لهذه الأزمة من خلال معالجة جذورها؟

سانشيز يُزعِج تبون، والبوليساريو ستؤذيه

طالع السعود الأطلسي

«لعبة الأمم» هو تعبير صحفي شاع وتآلف الصحفيون مع استعماله، وحقيقته الكامنة وراء صيغته من باب «أعذب الشعر أكذبُه»، هي صراع، وليس مُجرد لُعبة، وبين الدول وليس الأمم، حتى ولو أن بعض الدول تصارع باسم أمّة، إذ داخل أمّة واحدة تجد صراعات وحروب، وليس لعبة. والمثال الواضح على ذلك، هو هذه «الأمة» العربية، وما فيها من حروب، صراعات، مُشاحنات وضَغائن في، وبين، العديد من دولها، ودون الحاجة إلى تَجْوال في الجغرافيا العربية، وغير بعيد عن المغرب، قيادة الجزائر التي تتغنّى بسعْيها، بل تحقيقها، للَمّ الشمل العربي، هي المُصرَّة على تفْريق شَمْل الدول المغاربية، دوَل جوارها، بعدائهما المحموم للمغرب، وبحماسها لَصُنع دُوَيْلة في المنطقة، تزيدها تمزُّقا، وتُنْتِج فيها مَوْقِدًا، آخر، للْفتَن...

الزميل المُبْدع، والصديق العزيز، الصحفي اللبناني سامي كليب، أنتج برنامجا تلفزيونيا شيِّقا وعميقا، باسم «لُعبة الأمم»، يحوي في أرشيفه حلقات، هي إضاءاتٌ لحقيقة وخَبايا احْتقانات وصِراعات وحروب، في الساحة العربية، بعضُها من نتاج لُعبة دَوْلية، وبعضها الآخر من حصيلة تلاعُب حُكّام بمصير دُوَلهم وشعوبها، مثال حُكام الجزائر الّذين ربطوا جدواهم في إدارة الجزائر، بمُعاكسة المغرب، وفي ذلك، رُبّما، اندماجهم في لُعبة دوْلية، وبالدقة مصالح دولية، لا يعرفون مُبتدَأها ولا مُنْتَهاها، ما دام يهمُّهم فقط مصالحهم وهواجسهم...

في التدبير العقلاني للدولة، يُفترض أن ينْشغل مُدَبِّرو شؤونها بالإجابة عن سؤال: ما موقع بلدنا في المشهد العالمي، في صراعاته ولِمَ لا، في «لعبة»، الأمم، لا يبدو أن حكام الجزائر هذا ما يشغلُهم، عثرتُ في إعلامهم على مشاغل «مهمة» لهم، واحدة منها، التأكيد «العلمي» بأن «الكُسْكُسي» جزائري، «وليس مغربي»، كما يُصر باحث جزائري على تسطيره، وبشواهد أنتروبولوجية وبحفريات، والدليل، العثور على «كسكاس» أثري في منطقة جزائرية، يعود لمئات الآلاف من السنين، مبروك على الجزائر الاكتشاف، وهو ينضاف إلى اكتشافات أثرية أخرى في المنطقة المغاربية، تهم أواني طبخ الكسكس، مما «يرجح» أن المنطقة، ولمئات الآلاف السنين، تفاعلت اجتماعيا وثقافيا و«طَبْخِيًا»، مع وبالكُسْكُس، لا أملك «ثقافة» الخوض في من له ملكية «حقوق تأليف الكسكس»، المهم أنه لذيذ، وطبيعي أن تكون له تنويعات في المنطقة، مراعاةً لتنوع تضاريسها، جبلية، سَفْحِيّة، ساحلية، قارية، باردة أو جافة...

الإخوة في الجزائر مُنْشغلون بنحت دولتهم الوطنية، وتعبئَتها بالتاريخ، أتفهَّم هَمّهم هذا، تحصَّلوا على أوّل دولة وطنية لهم، بعد قرون طويلة من الاحتلال العثماني. وبعدَه الفرنسي، وقرونا، قبل ذلك كان «المغرب الأوسط»، أقاليم تابعة لدول مغربية غَطّى نُفوذها شمال إفريقيا، والمغرب، اليوم، يأمُل لإخوتنا في الجزائر، التأقْلم مع دولتهم، وملْئها بالرّموز والمعاني الأنتروبولوجية والتاريخية، لعل ذلك يعالج القيادة الجزائرية من شعورها بنقص في الهوية، ويساعدها على الاندماج في مُحيطها المغاربي، بلا مُماحكات وبلا شغَب وبلا تحمّل ثقل بضاعة انفصالية، ضدّ المغرب، تقادمت وفاقدةً للصلاحية في أجواء مُتحوِّلات وتفاعلات، المرحلة الجديدة من، «لُعبة الأمم»...

قيادة الجزائر تهْدِر المالَ، الوقتَ والفرصَ في ما يَزيغ بها عن جادّة التنمية، ويُهَمِّشها، بل يضعفُها في «لعبة الأمم»، إذ من غير المفهوم أن تنشغل الدولة بإنْفاق مَلايير الدولارات في اقْتناء أسلحة مُعَرّضة للتلف والصدأ، بينما تعاني ساكنة المدن الكبرى (ويا تُرى ما هو حال المدن الصغرى والقرى) من صعوبات في توفير واحد من أساسات الحياة، وهو الماء، سُلطات وهران «زَفّت» لساكنة المدينة أنها، تبذُل قصارى الجهود، واسْتثْنائيا، لتوفير الماء، والتقليلُ من انقطاعاته، خلالَ عطلة عيد الأضحى، وقد وفرت لتلك الغاية شاحنات وصهاريج إضافية، وذلك البلاغ، لوحده، يكشف حال المدينة مع الماء في سائر الأيام، وأيضا، وأيضا، وللأسف، صنَّف تقريرٌ سنوي، مرجعي، لمجلة «ذي إكونوميست»، لسنة 2023، الجزائر ضمن مجموعة المدن الأسوأ على الإطلاق بالنّسبة للأجانب، للعيش أو للسياحة، وإذا لم تكُن صالحة للأجنبي فهل تصلح لعيش الساكنة المحلية؟

كلّ هذا، والقيادة الجزائرية مشغولة، بل مهمومة، بترقب أن تسفر الانتخابات الإسبانية عن فوز الحزب الشعبي الإسباني، على أمل، أن يراجع الاتفاقات والتوافقات بين المغرب وإسبانيا، إنها توفر الماء بصعوبة للساكنة ولا توفر ظروف العيش المريحة حتى في العاصمة، وتُطارد المغرب وهو يتقدّم ويَتَمَوْقَع في «لعبة الأمم»...

العلاقات المغربية الإسبانية هي «لَعِبٌ» بيْن الكبار، وحول قضايا كبيرة وذات بعد عالمي، وليست مجرّد تكتيكات «وتبْويس» لحَي، تلك العلاقات هي لقاء إرادتين وطموحين، بمُقوِّمات دولتين تُدارَان بالحسِّ التاريخي، وبعقلانية تدبير المَنْفعة المُتبادلة والمصالح المُشتركة...

«علاقاتنا مع المغرب استراتيجية بكل ما تحمل الكلمة من معنى،» في حوار تلفزي إسباني مساء الأحد الماضي، يُوَضِّح السيّد سانشيز، رئيس الحكومة الإسبانية، بأن التّعاون الّذي يجمع إسبانيا مع المملكة المغربية إيجابي للغاية»، وأن المغرب مُهِمٌّ لإسبانيا، «من الناحية التجارية والوُلوج الاقتصادي إلى قارة بحجم إفريقيا، والأمن ومكافحة الإرهاب وسياسة الهجرة دون أدنى شك»، إنه كلام وازن، وما فصّل فيه، السيد سانشيز هو أركانُ استراتيجية لعلاقات استراتيجية بين دولتين لهما رَوافِعَ للتحرُّك، المُشْترك، والمُتفاعل مع تطورات مستقبل العالم، ولن يُوَقف هذا المدّ وهذا السّعْي وهذه الإرادة، تغير في اللّون السياسي للحكومة الاسبانية، هي علاقات استراتيجية في مستوى الدولة وفي عُمْقِها، وليْست محدودة مع اختيارات حزبية للحكومة الاسبانية، وهي علاقات من صميم حاجات استراتيجية في «لعبة الأمم»، ضمنها تطلعات إسبانية وأوروبية للتموقع في والتنفّع من إفريقيا، عبر مدخل المغرب وبدَعْمه، وأيْضا في تلك العلاقات جاهزيةٌ مغربية لاسْتقْطاب التفاعل مع أوروبا ولفائدة إفريقيا ولمصلحته عبر بوابة إسبانيا، ويكْفي هُنا الإشارة إلى الوتيرة المتسارعة والملحوظة هذه الأيام، لتحريك إعدادات إنجاز الربط القار بين المغرب وإسبانيا، عبر الجسر البحري، إنه جسر بين قارتين، وله قاعدتين هُما المغرب وإسبانيا، ومن شأنه إحداث تحولات جذرية في الجغرافيا وفتح مسار جديد في التاريخ، وقد حصلت، في شأنه، مؤخرا إسبانيا على قرض من الاتحاد الأوروبي بقيمة 2,3 مليون دولار، لإنجاز دراسة جدوى للمشروع حول إمكانية إقامة نفق تحت البحر تعْبُره قطارات فائقة السرعة، هنا طريق الألف ميل قطع فيها البلدان مائة ميل، ليطمئن الإخوة في الجزائر، ويمكنهم أن ينصرفوا إلى اهتمامات أخرى أفْيَدَ لهم...

العلاقات المغربية الاسبانية، مثمرة وماضية نحو التطور، بعيدا عن «اللعبة السياسية الإسبانية الداخلية»، وربما إمْعانا في استباق الجواب الإسباني على الترقّب الجزائري، سيقول السيد سانشيز بأن بلاده، بخصوص الصحراء المغربية، «تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع»، وفيما يشبه تنبيه قيادة الجزائر إلى الحقيقة الدولية، المؤطِّرة للنزاع، سيضيف «أن الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية تُدعِّم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب...» ، ولعل هذا ما سيزعج أكثر السيد تبون ورفاقه في الجزائر، إنه نوع من نسف جسور الأمل في تراجع إسبانيا عن موقفها، لأن له، فضلا عن مبرراته، الداخلية، في العلاقات الثنائية مع المغرب، له أساسا مرجعية، خلفية وأصالة دولية...

ولن يبقى الأمر حبيس التبني الدولي للمبادرة المغربية، بل إن المجتمع الدولي، يوجه انتباهه لتوغل البوليساريو، مُدلّلة الجزائر وعُكّازتها، في النزاع حول الصحراء المغربية، في أوحال منطقة الساحل والصحراء، في ما يشبه بداية مسخ في جِلْدها الانْفصالي إلى حركة إرهابية، مُتّصلة وَمُتَّماهية مع العصابات والحركات الإرهابية المُتناسلة في المنطقة...

ذلك ما درسَتْه ندوة في جُنيف نظمتها مجموعة التفكير «مرصد الجيوبوليتيك بجنيف»، نهاية الأسبوع الماضي، وشارك فيها خبراء، من مستوى دولي، وهو ما يُرجح فرضية أن البوليساريو تتجه نحو الخروج من «قمم» القيادة الجزائرية، إلى فيافي الإرهاب، تحت ضغط انْسداد الأفق الانفصالي لدى ميليشياتها، وشعورها بعجز عَرّابها وعزلته أمام القناعة الدولية بإخماد نزاع الصّحراء بميّاه «الحكم الذاتي»، الصالحة كَحل سلمي يفيد المنطقة ومعها العالم، وستكون الجزائر مسؤولة أمام العالم عن النُّزوع الإرهابي للبوليساريو...

إنها «لعبة الأمم» وليس أمام الجزائر سوى الخضوع لقواعدها، أو التواري إلى الهوامش بعيدا عن حركة عجلاتها...

فرنسا تحترق بنيران العنصرية!

اسماعيل الحلوتي

كأن الحادث المفجع والموجع الذي ذهب ضحيته شاب فرنسي في مقتبل العمر من أصول جزائرية ووحيد والدته برصاص شرطي عند نقطة مراقبة مرورية في ضاحية نانتير غرب العاصمة الفرنسية وهز قلوب ملايين البشر عبر العالم، صباح يوم الثلاثاء 27 يونيو 2023، لا يعني شيئا للرئيس الفرنسي «إيمانويل ماكرون»، الذي التقطته عدسات الكاميرات يرقص رفقة زوجته «بريجيت ماري كلاود» على أنغام حفلة موسيقية للمطرب الإنجليزي «إلتون جون»، ليلة الأربعاء 28 يونيو 2023 بالعاصمة باريس، وفق ما هو موثق في شريط فيديو تم تناقله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهو ما أثار حفيظة عدد من النشطاء والإعلاميين، الذين انتقدوا بشدة انشغال الرئيس ماكرون بحفل موسيقي في وقت تشتعل فيه مختلف أنحاء البلاد بالاحتجاجات الصاخبة، المنددة بمقتل ذلك الشاب المسمى قيد حياته «نائل المرزوقي» والبالغ من العمر 17 ربيعا. وهو الأمر الذي اضطر معه ذات الرئيس في وقت لاحق إلى التعجيل بعقد اجتماع طارئ مع كبار الوزراء، يوم الخميس 29 يونيو 2023، في محاولة يائسة لاحتواء الأزمة المتفاقمة، فيما سارعت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن إلى مواجهة أعمال العنف من خلال نشر مدرعات لقوات الشرطة في مختلف الشوارع الشعبية والرئيسية.

وبالرغم من أن جثمان الفتى نائل شيع في محفل مهيب، يوم السبت فاتح يوليوز 2023، مخلفا وراءه حزنا عميقا في القلوب، فإن الاحتجاجات التي اندلعت شرارتها الأولى بعيد مقتله برصاصة الغدر في الصدر، مازالت متواصلة على إيقاع ترديد اسمه من قبل آلاف المتظاهرين، الذين يرفضون بشدة مثل هذه المعاملات السيئة تجاه الشباب من أبناء وأحفاد مهاجري شمال إفريقيا وغيرهم من العالم العربي...

إذ بغض النظر عما يكون أقدم عليه الضحية من تصرف غير لائق أو عما إذا كانت قيادته لسيارته تشكل خطرا كما أعلنت عن ذلك السلطات الأمنية، فإنه لا يبرر إشهار السلاح في وجهه وإطلاق النار عليه ببرودة دم، فأين نحن مما ظلت فرنسا تتبجح به من شعارات براقة عن «الحرية والمساواة والأخوة»، ومن كونها نموذجا عصريا للتعايش الإنساني، أمام ما بتنا نسجله من ميز عنصري وانتهاك للقوانين؟ ففرنسا التي يفترض أنها مهد حقوق الإنسان، سبق أن أدانتها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في عام 1999 بسبب التعذيب، وفق ما أشار إليه تقرير صادر عن «بي بي سي»، إثر اعتداء الشرطة الفرنسية جنسيا على شاب من أصل شمال إفريقيا، كما أن «هيومن رايتس ووتش» أفادت في وقت سابق عام 2012 بأن «نظام التحقق من الهوية مفتوح للانتهاكات من قبل الشرطة الفرنسية، وتنطوي هذه الانتهاكات أحيانا على الإساءة الجسدية واللفظية».

وفي هذا الصدد يشار أيضا إلى أن منظمة المدافعين عن الحقوق، كانت قد أصدرت تقريرا عن الممارسات العنصرية في فرنسا، كشفت فيه عن أن الشباب من السود أو من أصل شمال إفريقيا هم الأكثر عرضة لعمليات التحقق من قبل الشرطة بنسبة 20 مرة مقارنة مع باقي السكان، معتبرة ذلك شكلا من أشكال التمييز المنهجي. إذ أنه بمقتل الشاب «نائل» ظهرت عدة مظالم بخصوص التنميط العنصري وعنف الشرطة، التي اتضح أنها قتلت13 شخصا بالرصاص عام 2022 أثناء توقيف مروري، وأبانت أرقام أخرى من وكالة رويترز عن أن غالبية الضحايا من السود أو من أصول عربية، مما دفع بمكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى القول بأن ما يجري في فرنسا من اضطرابات على خلفية الجريمة الشنعاء الأخيرة، يمثل فرصة ذهبية لفرنسا في «معالجة القضايا العميقة للعنصرية في تطبيق القانون».

فمقتل الفتى «نائل» يعد بمثابة النقطة التي أفاضت الكأس، حيث أن ما تعيش فرنسا على إيقاعه هذه الأيام الأخيرة من شهر يونيو ومطلع يوليوز من فوضى هائلة، هو نتاج ما تراكم من غضب واحتقان ليس فقط في أوساط المهاجرين وذوي الأصول الإفريقية، بل حتى من طرف فئات أخرى من المجتمع الفرنسي تريد تصفية حساباتها مع الرئيس ماكرون وحكومته، حيث توحد أصحاب السترات الصفراء مع اليمين المتطرف الحاقد على الأجانب والمسلمين بشكل خاص، بالإضافة إلى العمال الذين نظمت نقاباتهم العمالية تظاهرات وإضرابات عامة للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، وموظفي الدولة الذين مازالوا يندون بقانون التقاعد الذي تم تمريره قسرا وضد إرادتهم...

إن الجمهورية الفرنسية مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة سياساتها وقوانينها، واستخلاص العبرة من هذه الأحداث الخطيرة التي ما انفكت دائرتها تتسع في اتجاه المرافق الحيوية، وتواصل أعمال التخريب والحرائق في المدن الفرنسية، وما رافق ذلك من مظاهر نهب للمحلات التجارية وسرقة المؤسسات البنكية، والاعتداء بشتى الوسائل على الممتلكات العامة والخاصة، فضلا عن إضرام النيران في مئات السيارات والحافلات والمباني الحكومية وغيرها، في ظل الانفلات الأمني والمواجهات العنيفة بين المتظاهرين والشرطة، التي أدت إلى اعتقال مئات المحتجين والإصابات المتفاوتة الخطورة في الجانبين، وفرض حظر التجول كلي أو جزئي أثناء الليل في عدد من المدن حول باريس.

فلترقد روح الفتى نائل شهيد العنصرية الفرنسية المقيتة بسلام، في انتظار أن يقول القضاء كلمته وينصف والدته المكلومة.

يستمر حضورها في الشارع العام رغم المجهودات الأمنية المبذولة

النَشالُون يحتلون الشوارع على نحو غير مسبوق والكاميرات تساعد على إيقاف بعض المجرمين

أيوب المختاري *

تعتبر فترة عيد الأضحى، أياما قبل الموعد ويوم النحر وحتى بعده، مناسبة تنشط خلالها مجموعة من الأعمال الحرة الشريفة، التي تعود بالدخل الحلال على صاحبها، لكن نجد في المقابل كذلك «أنشطة» و«أعمال» أخرى تزدهر في هذه المناسبات، لكن هذه المرة يغيب عنها طابع الشرف والرحمة بل حتى الإنسانية، ويتعلق الأمر بظاهرة النشل أو كما يسميها البعض بـ «السرقة السريعة».

عرّف عبد السلام علي «السرقة السريعة» في كتابه «جريمة النشل بين المعرفة والوقاية «على أنها نوع من أنواع السرقة التي تعتمد على خفة اليد وسرعة السارق دون شعور المجني عليه ودون استعمال أي نوع من العنف، ويستخدم الجناة في «عملهم» هذا، شفرات حلاقة وسكاكين لتسهيل عملية السرقة، كما يستعينون غالبا بدراجات نارية، لتسهيل عملية الهروب والاختفاء عن الأنظار، والتي غالبا ما تكون هي الأخرى مسروقة ولا تحمل أوراقا تثبت ملكيتها.

خصائص وتداريب

من الخصائص التي يتميز بها مرتكب جريمة النشل، تلقيه التداريب الأولى في محيطه الذي نشأ فيه، ومن هناك يتعلم الأساسيات الأولى لهذا النوع من الجرائم، ومن بينها «الخفة والمهارة»، وهي خاصية أساسية لأن ما يميز النشال هو السرعة، البديهية، والحركة التي تمكنه من تجريد المجني عليه من ماله وما يملكه دون أن يحس بذلك أو يشعر به، ومن هنا نستنتج أن النشال المحترف هو شخص قد قطع مع أشياء من قبيل الارتباك والخوف.

أما الخاصية الثانية فتنحصر في «التخصص»، الذي يقصد به استخدام أسلوب معين لممارسة هذا النوع من السرقة، فيكون النشال متخصصا فيه وعلى دراية به، وبالأشخاص المستهدفين، وكذا بالأماكن التي يوجد فيها ضحاياه والتي غالبا ما تكون في وسائل المواصلات، والأماكن المزدحمة. أما الخاصية الثالثة والأخيرة المتعلقة بمرتكب جريمة النشل فهي «العمل العصابي» فأغلب حالات النشل تكون فردية، لكن نجد البعض منهم يرتكبون هذه الجرائم بالاستعانة بأشخاص آخرين لتسهيل العملية، حتى أنها تصل في بعض الأحيان إلى الاستعانة بأطفال صغار، مستغلين في ذلك براءتهم وعدم معرفتهم بخطورة الوضعية.

أما الشق الثاني المتعلق بخصائص الجريمة، فهو الآخر له أشياء تميزه، ومن بين هذه الأشياء نجد، انتشارها في المدن والمناطق المزدحمة كالأماكن السياحية والتجارية، والحفلات (عرس، عزاء...) والأسواق، ووسائل المواصلات المزدحمة (ترام، حافلات...)، والساحات العمومية. والخاصية الأخرى في هذا السياق تكمن في عدم ارتباط هذه الظاهرة بموسم معين، فكلما وجد النشال الفرصة سانحة انقض على ضحيته دون رحمة ولا شفقة، إلا أن هناك مناسبات ومواسم تكثر فيه هذه الأنواع من الأفعال الجرمية، كالمناسبات والأعياد الدينية، ومواسم أداء فريضة الحج والعمرة، وكذلك الأيام الأخيرة من الأسبوع (السبت والأحد) لكونها تشهد حركية ملحوظة مقارنة بالأيام الأخرى. أما الخاصية الثالثة والأخيرة المتعلقة بالجرم، والتي تزيد من صعوبة إيقاف هذا النوع من الجرائم، فهي صعوبة كشفها وضبطها، فعلى الرغم من أنها تعتبر من أبسط أنواع السرقات، إلا أن ضبطها ومنعها يعتبر من أصعب الأمور التي قد تواجه الجهات المسؤولة عن محاربة هذه الظواهر، وذلك لأنها تتم في ثواني معدودة، ولا تكتشف إلا بعد مرور مدة زمنية، يكون فيها المجرم قد غادر مكان ارتكاب الجريمة، فيصبح من الصعب تعقبه، كما أن أغلب المسروقات تكون عبارة عن مبالغ مالية نقدية يصعب إثبات أنها مسروقة في ظل غياب الدليل، أو الشهود، أو الكاميرات، أو أمر يثبت ملكيتها للضحية . وهذا ما يدفعنا للتساؤل حول المناطق وكذا الفئات المستهدفة من هذه العمليات الإجرامية؟

الدار البيضاء ... خارطة للسرقات

أصبح الأمر يثير الرعب في جميع الفئات، صغارا كانوا أم كبارا، ومن كلا الجنسين، جراء غياب الإحساس لديهم بالأمن والأمان ،فسواء كان الشخص مترجلا في شوارع المدينة، أو جالسا في المقهى، فلا يمكن له الجلوس أو التحرك دون احتياطات لازمة، ودون الالتفات يمينا ويسارا وفي جميع الاتجاهات، لتفادي التعرض للنشل من طرف ممتهنيه، الذين ينتشرون في الأحياء الشعبية أكثر من غيرها، ومن أمثلة هذه المناطق التي تعرف نشاطا لهذه الظاهرة نجد منطقة سيدي مومن، البرنوصي، تقاطع شارعي محمد السادس والقدس بطريق مديونة، الألفة، طريق الرحمة، الحي المحمدي، درب السلطان، سباتة، حي مولاي رشيد، حي التشارك، أناسي، عين البرجة، لافيليت، شارع ابن تشافين ، وغيرها من المناطق التي أصبح المواطنون يتفادون السير فيها في أوقات متأخرة من الليل وكذا في الصباح الباكر تجنبا للوقوع في قبضة هؤلاء النشالين، وفيما يلي بعض حالات السرقة التي شهدتها أحياء وشوارع مدينة الدار البيضاء في الفترات القليلة الماضية التي استهدفت في غالب الأحيان الدراجات النارية والعنصر النسوي.

- تعرض منزل في إقامة العالية بسيدي مومن يوم 18 يونيو للسرقة من طرف شخص في العشرينيات من عمره، التقطته كاميرات الشارع وهو يحمل كيسا من النوع الكبير وبه جميع الملابس التي كان يضعها سكان الإقامة في أحد الأسطح .

- التقطت كاميرات المراقبة بشارع القدس شابا يقوم بسرقة درجة نارية، وحسب بعض الشهود فإن نفس الشخص سرق يوم 03 يونيو دراجة نارية بسيدي مومن، بإقامة نور سيتي.

- قام شخصان بسرقة دراجة نارية من نوع» بيكان 33»، بمحيط شارع مولاي يوسف، قرب أحد المتاجر التجارية المعروفة، كان صاحبها يضعها بالقرب من عيادة طبية، ليتفاجئ بعد خروجه بعدم وجودها.

- في منطقة البرنوصي سيدي مومن، تعرضت دراجة نارية من نفس النوع السابق ذكره، للسرقة بالقرب من المصلى بحي القدس، لكن هذه المرة من طرف رجل خمسيني متمرس، مسلح بقاطع للسلاسل (سيزاي)، وذلك حوالي الساعة الثانية من صباح يوم 05 يونيو.

- تعرضت دراجة نارية للسرقة يوم الجمعة 2 يونيو على الساعة السادسة 06:33 صباحا، من طرف شخص في عقده الثالث، بالقرب من مقبرة سيدي مومن، التقطته كاميرات المراقبة بأحد الدكاكين ،وهو يقوم بنزع قفل الدراجة بطريقة احترافية.

- التقطت كاميرات المراقبة لأحد المقاهي المتواجدة بحي القدس البرنوصي، شخصا لا يتجاوز عمره الثلاثين، يقوم بسرقة أحد الجالسين في المقهى الذي كان يحمل هاتفا في يده حيث باغته السارق من الوراء خاطفا إياه .

- سجلت كاميرات المراقبة بإقامة نجمة بسيدي مومن شخصا عشرينيا متنكرا في وزرة بيضاء تحمل شارة للتكوين المهني، ومعه عربة مجرورة، قام بتعبئتها بكل ما صادفه في طريقه من ملابس وأحذية. وقعت هذه الحادثة يوم 23/05/2023 على الساعة 13:53 ظهرا.

- بينما كانت تركب سيارة أجرة ، تعرضت محامية بهيئة الدارالبيضاء، لنشل محفظتها التي كانت تحمل فيها مبلغا من النقود وبعض المستلزمات الشخصية. وقعت هذه السرقة يوم 16/05/2023 ،على مستوى درب الكبير بالفداء مرس السلطان، وقد تم القبض عليه فيما بعد بعدما قام أحد المواطنين بتصويره ونشر صوره على مواقع التواصل الاجتماعي.

- خلال الأيام الأخيرة من شهر ماي الماضي تعرضت سيدة لعملية النشل على بعد أمتار قليلة من المحكمة الزجرية لعين السبع، حيث كانت تقف أمام إحدى المقاهي فقام شخص يمتطي دراجة نارية بخطف حقيبتها مستغلا في ذلك سرعة دراجته النارية.

كل هذه السرقات المعروضة ما هي إلا ملامح لما تشهده العاصمة الاقتصادية للمغرب من أنواع السرقات، وهذا ما يستدعي طرح أسئلة من قبيل ما هي الإجراءات والتدابير التي تقوم بها الجهات المسؤولة عن محاربة هذا النوع من الجرائم؟ وما هي آخر الإحصائيات التي قدمتها المديرية العامة للأمن الوطني بخصوص معدل الجريمة في المغرب؟

أرقام أمنية وإحصائيات

وقفت المديرية العامة للأمن الوطني في حصيلة نتائج عمل مصالحها خلال سنة 2022 عند عدد من المؤشرات، ومنها مؤشر الانخفاض الملحوظ في عدد القضايا الزجرية المسجلة بناقص 30,22 بالمائة، بعدما تم تسجيل 820 ألف و274 قضية، أسفرت عن ضبط وتقديم 875 ألف و879 شخصا أمام مختلف النيابات العامة، في حين لم تتجاوز إحصائيات الإجرام العنيف سقف 6,59 بالمائة فقط من الرسم البياني العام. وأشار التقرير إلى أن عدل الزجر، وهو نسبة استجلاء حقيقة الجرائم المرتكبة، حافظ على تسجيل مستويات قياسية للسنة السادسة على التوالي، إذ ناهز 94,34 في إجمالي القضايا المسجلة، وحوالي 85,34 بالمائة في الجرائم العنيفة، وهي مؤشرات نوعية وقياسية ساهم فيها بشكل أساسي تطوير آليات البحث الجنائي، وتكريس الدور المحوري للشرطة العلمية والتقنية في الأبحاث المنجزة، والتنسيق المثمر بين مصالح الأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، فضلا عن التبليغ الفوري للضحايا والشهود عن الجرائم المرتكبة، وهو ما قلص بشكل كبير من مؤشرات «جرائم الظل» وساهم في زجر المتورطين فيها.

وأوضحت الحصيلة أن العمليات الأمنية المكثفة خلال سنة 2022 مكنت من تسجيل ارتفاع بنسبة 8 بالمائة في مؤشر قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية، بسبب تكثيف وتنسيق التدخلات الميدانية المشتركة بين الشرطة القضائية ومصالح مراقبة التراب الوطني، إذ تمت معالجة 92 ألف و713 قضية، وتوقيف 120 ألف و725 شخصا، من بينهم 241 أجنبيا، بينما بلغت ضبطيات مخدر الحشيش 98 طنا و543 كيلوغراما، مسجلة تراجعا قدره ناقص 49 بالمائة، و190 كيلوغراما و178 غراما من الكوكايين، الذي تراجع بدوره بناقص 87بالمائة، وكيلوغرامين و821 غراما من الهيروين، مسجلا هو الآخر انخفاضا قدره ناقص خمسة بالمائة، في وقت سجلت فيه شحنات المؤثرات العقلية المحجوزة (الإكستازي والكبتاغون والأقراص الطبية المخدرة) ارتفاعا ناهز 85 بالمائة بعدما ضبطت مصالح الأمن ما مجموعه مليونين و668 ألف و473 قرص مهلوس .

تصنيف عالمي

تصدر موسوعة "نامبيو" تقاريرها منذ 2009، اعتمادا على قياس معدل الجريمة في دول العالم، ويتم قياس مؤشر الجرائم وفقاً لقوانين الدول، فثمة أعمال تعد جرائم في دول ولا تعتبر جرائم في دول أخرى. وحسب هذا الموقع جاء المغرب سنة 2023 في المرتبة 13 عربيا و5 أفريقا و76 عالميا بمعدل 53,2 في ترتيب الدول الأكثر أمانا، أما فيما يخص معدل الجريمة فقد احتل المغرب في نفس السنة المرتبة 67 عالميا و19 أفريقا بمعدل 46,8. أما فيما يخص مدينة الدارالبيضاء فحسب التصنيف فإن معدل الأمن يصل فيها إلى 44,78 ومعدل الجريمة إلى 55,22، وغير بعيد عن هذه المدينة، نجد أن مدينة الرباط التي معدل الجريمة فيها لا يتجاوز 36,64، بينما يصل معدل الأمن إلى 63,36 وذلك في سنة 2023.

أسباب ودوافع

تختلف الآراء حول مسألة الدافع لارتكاب الجرائم، ومن بين الآراء السائدة نجد رأي الخبير السوسيولوجي محسن بنزاكور، الذي أكد في تصريح له على أن استفحال مثل هذه الجرائم موجود في جميع المجتمعات بشكل عام، وفي المجتمع المغربي على وجه خاص، يرى بأنه يعود إلى أسباب متعددة، منها العامل النفسي الذي قد يتمثل في اهتزاز واضطرابات الشخصية. ويضيف بأن المقصود هنا ليس المريض النفسي، بل المجرم الذي «يتلذذ» باقتراف الجريمة، مبرزا أن هذا الصنف من الأشخاص المضطربين يفتقدون للتوازن والتعاطف والاعتراف بمشاعر الآخر وحقه في الحياة، كما يفتقدون الحس الإنساني، وتصبح لديهم الجريمة في حد ذاتها غاية، وليست وسيلة لبلوغ هدف معين.

ثم هناك العامل الاجتماعي، يشير المحلل عينه، فإضافة إلى ظروف الفقر والبطالة، وغلاء الأسعار هناك عوامل تجعل الشخص الذي يعيش نوعا من الفراغ والحقد الاجتماعي على ذلك، إذ خلال بحثه المضني عن فرص الشغل والاستقرار الاجتماعي، يبدأ في فقد الثقة وتكريس علاقة مَرَضية بينه وبين المجتمع، لتتحول في ما بعد إلى احتمالات شديدة بارتكاب جرائم قد تكون عنيفة في بعض الأحيان. وأضاف المتحدث بأن هناك أيضا عاملا آخر يشرح استفحال الجرائم ذات الطبيعة العنيفة، وهو ضعف أو غياب البرامج المتخصصة التي تعتني بالشباب، مردفاً أن «هذه الفئة من المجتمع بدأت تستعيض قيم الانتماء إلى المجتمع بقيم الفردانية التي تقويها وسائل التواصل الاجتماعي، باعتبار أن هذه الأخيرة تدور دائما حول محور الفرد وجسد الفرد وإشباع غرائزه».

من جهته، يقول أستاذ علم الاجتماع إدريس الغزواني في أحد تصريحاته أن أسباب الجريمة تختلف من شخص لآخر، خاصة الجريمة العنيفة المرتبطة بالأصول والمصاحبة بالعنف والعدوانية، وذلك بالنظر إلى تعدد عوامل هذه الظاهرة بين ما هو اجتماعي ونفسي. وأفاد الغزواني «غالباً ما ترتبط الجريمة العنيفة ببعض الاستعدادات السيكولوجية المكتسبة لدى بعض الأشخاص، أي أن هؤلاء المجرمين العنيفين يرتكبون هذه الجرائم، ليس بسبب الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي الهش، بل بسبب طبيعة شخصيتهم المتفردة التي تتسم بسمات نفسية لديها قابلية لارتكاب الجريمة العنيفة إذا ما توافرت الشروط الخارجية، حيث تغلب النزعة الغريزية والعدوانية على الذات».

المخدرات .. الآفة

تعتبر المخدرات من العوامل التي ترفع من معدلات انتشار الجريمة بمختلف أنواعها، وتدفع مدمنيها لاقتراف جرائم مختلف من أجل السرقة لتوفير مبالغ مالية لاقتنائها. وتساهم العديد من العوامل في الإقبال على مختلف أنواع المخدرات من قبيل الجهل، الفقر والأوضاع المادية السيئة، التفكك الأسري، غياب الوازع الأخلاقي والديني.

وتؤثر المادة المخدرة في سلوك الفرد ووعيه وقدرته على السيطرة على تصرفاته مما ينعكس سلبا على أفعاله ويزيد من عدوانيتها وميولها للجريمة حيث أنها تؤثر على تفكير المتعاطي، وتتسبب له في الهلوسة والتخيلات، وتدفعه للمغامرة والتهور، وفور انتهاء أثر مفعول المادة المخدرة يشعر المدمن بحاجة ملحة إليها من جديد، فيرتفع عنده هوس السرقة بل وحتى التلذذ بها، وهنا نقف عند هذه الحالة التي يسميها الطب النفسي بحالة العجز المتكرر عن مقاومة دافع السرقة لأشياء لا نحتاجها (وعادة ما تكون قيمتها منخفضة) بـ « كليبتومانيا «، والتي تصنف بأنها حالة اضطراب ذهني، لكن بعض الأطباء ينكر وجود تلك الحالة.

حلول ومقترحات

يوصي العديد من الخبراء والمختصين بأهمية توجيه برامج توعوية للأطفال واليافعين والشباب داخل المنزل والمسجد والمدرسة تحذر من خطورة السرقات والجرائم بشكل عام، وتؤكد على أنها سلوك ذميم ينافي الفطرة السوية، ويدعون إلى تفعيل البحث العلمي من طرف الإدارات المختصة وتوجيه أصحاب الدراسات العليا لاختيار أبحاثهم لمعالجة هذه الظاهرة، إضافة إلى مواكبة ذوي السوابق القضائية والسعي لإدماجهم في المجتمع لتفادي حالات العود، والعمل على إيجاد حلول للعاطلين والمحتاجين بما أن البطالة والفقر هما من بين الأسباب التي تدفع الأشخاص لارتكاب جرائم من قبيل السرقة. حلول تشمل كذلك الرفع من عمل الدوريات الأمنية وتكثيف حضورها وزيادة أطقم أفرادها، وخلق تعبئة مجتمعية بين مختلف المكونات والمتدخلين لمواجهة الجرائم، خاصة قبل وقوعها.

* صحفي متدرب

رواية « أوراق من شجرة الحياة» لمحمد بوهلال

غراميات سطوح وحكايات البيت العتيق

عزيز باكوش

تنهض رواية « أوراق من شجرة الحياة» لقيدوم الصحافة الاتحادية محمد بوهلال، محفلا سرديا بهيا يتجانس في فضاءاتها الغنى الثقافي والاجتماعي في صراع حي من أجل حياة جديدة بطموحات مغايرة . تتجلى في أفكار وتطلعات متجاذبة متباينة البروز، حيث يلتئم الثوري غير المسلم بالاشتراكي المسلم،ويتجاذب اليساري باليميني، ويكترث الحداثي بالمحافظ، ويتقاطع النقابي بالسياسي، وينصهر الصحفي الإعلامي بالأستاذ المربي، فيما يلتحم الصانع التقليدي المسكون بالعراقة أبديا مع توابل الزمن وبهارات من عطر المكان في التحام أزلي بسحر وأصالة لا تساوم . لنقل عنها باقتضاب، فترة حياة متموجة يتأرجح فيها المزاج . وتمضي قدما متقلبة الأطوار، بطلها شاب أحب الحياة، وعاش تفاصيلها المريبة، المترعة بالخيبات والإحباطات بين العشق والرعب الطموح والأمل، في عوالم متداخلة أثثتها السياسة والنقابة والتعليم والصحافة، إضافة للموروث المجتمعي القادم من الأعماق. لينسج في النهاية خيوطا من حياة مطرزة بالأمل، وعشقا رئيفا ينثال يافع الروح بلا هوادة ترصد رواية « أوراق من شجرة الحياة « بلسان ساردها وبطلها الرئيسي عزيز. مجموعة من العلاقات الإنسانية والصلات الاجتماعية لجيل مخضرم ذاق مرارة وبؤس الاستعمار، ويهفو مندفعا نحو شساعة الحرية بكامل العنفوان. كما تروي تفاصيل دقيقة ومدهشة من حياة جيل يترعرع بين أحضان حداثة وئيدة منفلتة للتو من ربقة استعمارغاشم مقيت. والرواية بمعنى ما، كتلة تجارب إنسانية وحزمة محن، ومرحلة معاناة لفصيلة من مجتمع يتحول من حال التساكن مع بؤس مرحلة الاستعمار الفرنسي إلى مرحلة تتسم بالأمل نحو بناء مغرب الاستقلال وترسيخ قيم الحرية عبر ممارسات حداثية معاصرة في مجال السياسة والنقابة وقطاع التعليم وكافة مجالات الحياة. إنها تباشير فجر ربيعي تتمطى ملامحه رمادية وتتثاءب خضراء يانعة في صورة شاب مفعم بالأمل والحياة

رواية» أوراق من شجرة الحياة» لمحمد بوهلال قيدوم الصحفيين بالعاصمة العلمية فاس هي سيرة ذاتية بامتياز،تعلن عن نفسها منذ البداية امتدادا موضوعاتيا لمنجزه الروائي الأول «في الضفة الأخرى» وجاءت محمولة في 199 صفحة من القطع المتوسط ،مزدانة بلوحة غلاف للفنان المغربي الملهم حسن جميل .

مع عزيز البطل الرئيسي للرواية، نقتفي آثار حياة مليئة بالفرص المدهشة، والمغامرات الصادمة. ونطل من زاوية أخرى على تقلبات الزمن النقابي الصلب العنيد،ونجاري انجرافات السياسة في قفزاتها غير المفهومة أحيانا، ونتجرع طعم الخيبة في قرارات مصيرية تتخذ، ونشهد بمزاجية انزلاقات الشباب ورومانسياته وشغبه الجميل المتقلب الأطوار. فعلى دفة الحكي الاسترجاعي الواعي الجريء، نستكشف العشق روحا حين يسمو، وحين يرتقي إلى مصافي الروح. نستكشف الأمكنة قصائد وميازين نظمية كما لو كنا أمام أشعار ملحونية عابرة للأجيال للراحل التوالي . فالشعور الذي يكتنفنا حين يعبر بنا الحكي كالنسيم الفضاءات والأمكنة، ويطوف دروب وأزقة أحياء والتواءات وطالعات فاس البالي مترا مترا، شبرا شبرا . تبدو المدينة العتيقة جوهرة سلطانية فريدة ومتفردة في عقد حضارة مملكة سطعت ولا تزال إشراقاتها تضيء عتمات الروح .

يمضي بنا عزيز نتنقل معه فوق عربة السرد الجميل السلس الممتع عبر محطات الزمن الفاسي العتيد تراثا وحضارة،أصالة وعراقة، ماضيه وحاضره، واقعه ومتخيله. نسترجع حالمين ومحمولين بنشوى الذكريات، ونرتب محطاتها بأجنحة جذلى على هوى الروح بنكهة المشتهى. استحضارات واستشهادات ملهمة عبقة، مجلوبة بحنية من التاريخ الذي يجمعنا، تسائل التاريخ الذي اكتفينا بقراءته مرور الكرام عن الحاضرة الإدريسية خلال فترات الخمسينيات فما فوق. نتخيل بجشع مفرط، ونسمح لخيالنا بالترحال في قطار من عاطفة مرهفة فوق سكة من مسرات وأحزان ، تمتد متقلبة الأطوار تماما كالحياة.

نستهل الرواية بحادثة مرعبة فوق سطح منزل العائلة، أثناء تناول طعام العشاء في سمر ليلي. حين سمع صراخا مفاجئا كان قويا مستغيثا. أما السبب، فلم يكن سوى لسعة عقرب سامة مست جسم والد عزيز زوج للازينب ، ليتدخل الحاج التهامي على الفور بوصفته التقليدية الناجعة،

موسى حلاقة يمرره فوق مكان اللسعة محدثا ندوبا يمتص منها السم تضمد بأضراس ثوم يربطها بقماش على الندوب أمام أنظار الأهل والجيران، لتدب الحياة في جسم الوالد بعد إبادة جماعية للعقرب اللعين .

وما نكاد نسترجع الأنفاس حتى تستهوينا غراميات السطوح،المضمخة بهوايات شباب وشابات فاس البالي إبان تلك المرحلة ، تبتدئ بتربية الحمام وغرس النباتات وممارسة عدد من الصناعات التقليدية كطرز الأحزمة وتذهيبها، فيما تنغل المراهقة للجنسين بعد المراجعة في اقتناص فرص الحب العابرة مع شابات جارات لسكناهم، بعد معاكستهم بأساليب باتت الآن متجاوزة، مرايا تعكس أشعة الشمس على الأجساد الغضة عبر الفتحات والنوافذ فتفيض بالشهوة العجلى أو المؤجلة . ثم ينقلنا الراوي إلى عالم السياسة ،عندما تستضيف الفقيهة الحاجة غيثة أشخاصا من عائلتها وتعاتبهم على الغياب الطويل، لنكتشف معا أنها لم تكن تعرف أن المناضل الشاعر محمد الوديع الأسفي كان في غياهب سجون النظام،ولم يغادره إلا بعد أيام قلائل . وقد أصر على زيارة أسرة زوجته بفاس رفقة زوجته المناضلة ثريا ووليديهما صلاح وعبد العزيز .

وبمنزل عزيز سنكتشف صدمة الفنان الراحل عبد الرحيم السقاط الذي سيسافر إلى الإتحاد السوفياتي باقتراح من صهره محمد الوديع ضمن وفد رسمي مؤطر من حزب الاتحاد الاشتراكي لتمثيل المغرب في أحد المهرجانات الدولية، لكن وبمجرد عودته من هذه الرحلة الثقافية تم توقيفه وطرده من جوق الإذاعة الوطنية ،بدعوى انتمائه إلى حزب يساري معارض . والراحل عبد الرحيم السقاط كان ضمن ثالوث مبدع أنار المرحلة بمصابيح حب الشعر والموسيقى وفرقهم الموت. حيث كان منزله بمثابة منتدى ثقافي اجتماعي يستضيف لقاءات تجمع بين مثقفين وفنانين وموسيقيين رواد من بينهم الفنان والمطرب محمد المزكلدي والدكتور الشاعر الصوفي المولع بالموسيقى محمد السرغيني. ثم يعبر بنا نحو جلسات المقهى بالمدينة العتيقة ومناقشات فكرية ومذهبية تلامس إشكاليات ثقافية سياسية واجتماعية ولا يمر يوم دون إثارة المغامرات العاطفية والعلاقات الجنسية السرية والمعلنة. ومن مغامرات عزيز الرومانسية المتعددة نقتطف علاقته مع البتول الممرضة التي تعرف عليها في مصحة أثناء إجرائه عملية جراحية، ليزداد إعجابه بجمالها. وتحركت عواطفه نحوها وبعد مغادرته المصحة تواعدا وأخذا يقضيان ليال رومانسية في شقة أحد أصدقائه ، واستمرت علاقتهما إلى أن فاجأته بخبر زواجها من أحد أقاربها الذي يعمل مهاجرا بفرنسا.

ولأننا في الهزائم عرب، فقد جعلنا نتجرع بمرارة طعم هزيمة يونيو 1967 حين انطلق صوت أحد رواد المقهى عاليا وهو يردد لقد حققت مصر انتصارا عسكريا ساحقا على إسرائيل وقصفت طائراتها تل أبيب ،ودحرت قوات العدو دحرا،غير أننا نفاجأ بأن ما أشيع عن الانتصار العربي المصري لا أساس له من الصحة .بل إن الكيان الإسرائيلي هو من حطمت قواته جل الطائرات المصرية التي كانت جاثمة في القواعد العسكرية . والأنكى من ذلك، احتل صحراء سيناء كما هاجم سوريا واحتل الجولان بالإضافة إلى احتلاله للضفة الغربية وأجزاء أخرى من الأردن» ليتأكد أن الهزيمة فضحت الأكاذيب وأسقطت الشعارات القومية والعنترية العربية الزائفة.

وفي فصل آخر، نشعر بالراوي عزيز يراكم الأسى، ويتحسر على مآل المرأة المغربية بعد إهدار كرامتها بعد أن أصبحت تجارة الجسد بالأطلس قبلة للسياحة الداخلية والخارجية، وانتابه حزن عميق ليستكين في النهاية إلى تبرير مقنع لكنه غير مقبول . لأن البحث عن قمة العيش لن تمر بالضرورة وليست هي السبيل لممارسة الدعارة ؟. فنتعرف على حكاية الضابط الليبي الكبير عبد المجيد صولو وصديقه اللذين أتيا للسياحة الجنسية والاستمتاع بالحياة بمدن الأطلس اعتمادا على معلومات استقاها من مواطنين ليبيين زاروا المغرب سابقا ، وكان حديثهما يتركز حول الجنس وممتهنات الدعارة .وما تتمتع به الفتيات الأمازيغيات من جمال فاتن . ظل العقيد الليبي يتسكع ويقضي السهرات الليلية مخمورا حتى الثمالة في حانات الأطلس.

ويجرنا عذب الحكي وسلاسته إلى الحديث عن الرجات السياسية والانقلابات العسكرية التي شهدتها المملكة المغربية ، حيث تحيلنا الرواية إلى أسوأ ذكرى. إنه ذلك اليوم الرهيب حين طلع صوت المذيع المغربي الشهير محمد بن ددوش وهو يلقي بلاغ الثورة الفاشلة التي قام بها ضباط أكاديمية عسكرية مغرر بهم . وتم نقل البيان على أمواج الإذاعة الوطنية بعد أن حاصر عدد من الجنود المذيع وألزموه بقراءة البلاغ الثوري، الذي يعلن الإطاحة بالنظام الملكي لكن ظن الانقلابيين خاب بعد مرور وقت قصير . وانتهى المطاف بمقتل جميع الإنقلابيين ، ونجاة الملك الراحل الحسن الثاني، قبل إلقاء القبض على الضباط الطلبة المتمردين والزج بهم في سجن تازمامارت الرهيب .

وفي توازن سيكولوجي لافت، تحكي الرواية فصولا من حياة الكاتب المحفوفة بالخوف والتوجس من المجهول تارة، وبالموازاة مع ذلك،تستحضر لحظات مشرقة بالأمل والسعادة النفسية تارة أخرى. حياة اتسمت بالنضال السياسي والنقابي وعمل عزيز كإطار تروي بمركز تكوين المعلمات، بموازاة مع نضال رومانسي يجد تبريره في تعدد العلاقات العاطفية مع الجنس الناعم: لمياء وحسناء ونجاة وو..علاقات عاطفية تنتهي في الغالب بالهجر وتراكم الخيبات . ولعل محاولة الإقدام على الزواج ثانية، وهروب الزوجة ليلة الدخلة ،لأنها لا تستطيع تحمل المشاكل الناجمة عن الزواج بعزيز لعدة اعتبارات وفي طليعتها الغيرة القاتلة وحب عزيز الجنوني لزوجته الأولى العقيم . كان يربط علاقات مع عدد من الفتيات اللواتي يغرمن به لا سيما» نجاة» تلك البورجوازية الأرستقراطية التي حطمت كل أحلامه الجميلة. فهي تبادله الحب الكبير، لكنها ستتزوج شخصا آخر، مما جعله يوثر أن يظل محتفظا بتلك الذكريات رغم ما عاناه نتيجة قراره القاسي بقطع الصلة مع محبوبته. لكن ذلك الفشل العاطفي جعله ينغمس في النضال السياسي والنقابي ذي التوجه اليساري بكل جوارحه وعواطفه من أجل تحقيق مطالب الشغيلة التعليمية والطبقات المتوسطة.

وبعد فترة مشحونة بالمراجعات قرر عزيز ولمياء فتح صفحة جديدة وعقد قرانهما وسط الأقارب والأصدقاء.

وبجرأة ومعاناة شديدة سيشاركنا المؤلف في قساوة تجربة التعدد الزوجي ، بما يسببه من معاناة ومشاحنات وأعطاب نفسية، وارتياداته السيكولوجية بين الهروب والعودة. ومن خلال ذلك يقدم تفاصيل مريبة من حياة مجتمع تقليدي مثل ما يحدث لليلة الدخلة العرس التقليدي كما يحكي بتجربة المتمرس « أن تجربة الحياة مع زوجتين، هي تجربة عسيرة وتحتاج من الراغب في التعدد الصبر والجلد والمقاومة والعمل على إرضاء الزوجتين في كل مناحي الحياة، فقد يعدل الزوج في متطلبات الحياة، ولكنه لا يستطيع التحكم في عواطفه. « وكأنها تنتقم للحياة المشتركة وللصراعات الماضية التي خاضتها مع زوجته الأولى ووالدته أحيانا أخرى. وظل عزيز يعيش ظروفا صعبة قاسية لسنوات عديدة ويعمل كل ما في وسعه لإرضاء الزوجتين إلى أن فارقت زوجته الأولى الحياة بعد مرض عضال، فحزن على فراقها حزنا عميقا، وذرف دموعا حارة وهو يودعها الوداع الأخير بعد مراسيم دفنها. وكلما اختلي بنفسه، يعود إليه شريط حياته معها، والأيام والسنوات الرائعة التي قضياها معا فقد أحبته المسكينة حبا جنونيا، وتنقلت معه خلال عمله في البادية، حيث ساعدته على التكيف والتغلب على قساوة الحياة بالدواوير التي كان يدرس بها. كما أنها لم تكن تحاسبه على مغامراته المتعددة وإنه إن ينسى ،فإنه لم ينس إلحاحها عليه في الزواج ،بعد أن فقدت الأمل في الإنجاب. ولم ينس أيضا حبها الذي أغدقته على أبنائه الذين أحبتهم بقوة واعتبرتهم فلذة من فلذات كبدها ولم ينس أيضا حضورها لزفافه بلمياء، وابتسامتها العريضة، وهي تستقبل المدعوين والمدعوات».

عبارة «مشاكل فاس في حجم عظمتها « وما نتج عنها من سوء فهم بين الملك الراحل الحسن الثاني وأعضاء المجلس الاتحادي بفاس تقرب القارئ من أجواء أحداث14 دجنبر الدامية المأساوية بفاس ، وتأتي الصدمة القوية بعد اعتقال العديد من المناضلين بفاس حيث شعر عزيز بإحباط كبير، وتغيرت حياته بشكل جذري. وخلال أحد الاجتماعات التعبوية ، تدخل بعض أعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات بفاس، تحدثوا فيه عن الخسائر المادية التي نتجت عن النهب والسرقة التي تعرض لها تجار فاس، دون أن يشيروا إلى السبب الرئيسي الذي أدى إلى اندلاع شرارة الفوضى. وفي ختام الجلسة اقترح أحمد العلوي على رئيس المجلس آنذاك الدكتور الفيلالي عبد الرحيم إلقاء خطاب أمام الراحل الحسن الثاني. اختلى بعض أعضاء مكتب المجلس لتحرير الخطاب الذي سيلقيه الرئيس أمام الملك ورغم ما لأعضاء مكتب المجلس من خبرة سياسية، فقد وقعوا في هفوة لم يقدروا عواقبها رغم اعتراض عدد من الأعضاء على الجملة التالية» مشاكل فاس في حجم عظمتها». إذ كان من المفروض أن يقدم رئيس المجلس جردا مدققا لمشاكل فاس، سواء من حيث البنية التحتية والعوائق التي تضعها السلطات المحلية لإفشال التجربة الجماعية الاتحادية، غير أن بعض المجتمعين اعترضوا على ذلك. وعندما ألقى د الفيلالي عبد الرحيم الكلمة باسم مجلس فاس، والتي ورد فيها «مشاكل فاس في حجم عظمتها»، اعتقد الراحل الحسن الثاني عند سماعه لتلك العبارة والأحداث المؤلمة التي وقعت تعكس إرادة أهل فاس في التغيير. ولأول مرة في تاريخ خطب جلالته يقوم بتسجيل هذه العبارة على ورقة مكفهر الوجه وعلى ملامحه غضب شديد. ص164

وتواصل شجرة الحياة التخلي عن أوراقها الواحدة تلو الأخرىفي تناوب متناغم الإيقاع بين السلبي والإيجابي المفرح والمغرق في الكآبة، سواء في العلاقات الاجتماعية أو السياسية. فلما عاد أعضاء المجلس الاتحادي بفاس عبر الطائرة إلى مراكش ، وهم يجرون خيبة أمل بعد الخطاب القوي الذي ألقاه الرحل الملك الحسن الثاني. ولم يستفيقوا من هول الصدمة إلا بعد قرار لجنة تقصي الحقائق البرلمانية التي برأت أعضاء المجلس من الأحداث التي عرفتها فاس يوم 14 دجنبر 1990. وفيما ظل البطل عزيز وفيا لالتزاماته أمام ناخبيه كمستشار اتحادي، ظلت أحلام وردية تراوده من أهمها إنشاء الصالون الثقافي وجعله ملتقى للأدباء والفنانين والمبدعين ورجال السياسة .

شكل الصالون الثقافي إيريس في قلب العاصمة العلمية بين تقاطعي شارع الجيش الملكي وشارع محمد الخامس، قبلة للعديد من رجال السياسة والفكر والفنون السبعة .وكان في طليعتهم الزعيم السياسي الراحل اليهودي المغربي شمعون ليفي عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية والمناضل عبد الرحمان الغندور ورئيس المجلس البلدي الأسبق عبد الرحيم الفيلالي وكذا رئيس مجلس فاس السابق حميد شباط وعدد هام من السياسيين من مختلف الأطياف، الدكتور الخضوري، محمد المرغادي، محمد عامر الى جانب جل المناضلين الاتحاديين بفاس وعدد هام من النقابيين والمناضلين من مختلف الأحزاب اليسارية .محاضرة كل اسبوع في موضوع سياسي أو ثقافي أو فني تتخللها نقاشات فكرية وإيديولوجية جادة.كما استضاف الصالون الثقافي «ايريس» وفودا من دول عربية واوروبية من تونس ومصر من بينها الوفد الاعلامي الفرنسي رفقة الزميل يونس مجاهد، وكان من رواده الشاعر الصوفي الدكتور محمد السرغيني والراحلان د. محمد الكغاط والشاعر والروائي المهدي حاضي والسوسيولوجي أحمد شراك وعدد من الإعلاميين المرموقين كعبد السلام الزروالي . ومع مرور الأيام ولأسباب مادية، سيغلق هذا الفضاء ابوابه مخلفا وراءه تاريخا حافلا بالعطاء في المجال الثقافي والسياسي والعلاقات الإنسانية التي تعد من أهم المكاسب التي ستظل حية في نفوس الجميع، مخلفة أجمل وأرقى الذكريات. لقد خفت الحركة الثقافية بالصالون الأدبي «إيريس»، نظرا لكون عدد من المثقفين والمنتمين الى أحزاب سياسية أخرى كان يتحرجون من ارتشاف فناجينهم وقراءة الجرائد حتى لا يطلق عليهم أنهم انتسبوا لحزب الاتحاد الاشتراكي .

ولعل التقديم الوارف للرواية بقلم الدكتور رشيد بناني وهو من جيل بوهلال ، الذي تجمعه به الكثير من التجانسات والصفات، جيل خبر تضاريس فاس وجغرافيتها، بالقدر نفسه تشرب عن كثب واقع فاس وأحياءها ودروبها وحاراتها وأسواقها وطالعاتها مدارس وزقاقات ،إنها نكهة الجيل وطعمه المضمخ بالماضي المشترك وملح الصداقات العابرة للأجيال . يقول رشيد بناني عن جيل المرحلة « هو الجيل الذي فتح عينيه على نهاية عهد الاستعمار الفرنسي وبداية فترة استقلال المغرب وبناء مجتمعه العصري ودولته الحديثة.. جيل ولد وفتح عينيه وترعرع في نفس المكان الذي هو نفس المكان فاس في اواخر ايام عنفوانها وتركيزها لما هو جميل وأصيل وعبقري من الثقافة المغربية العريقة حين كان محبو هذه المدينة يقولون عنها حين تذكر لهم « فاس والكل في فاس»، مضيفا «أتمنى لو أن كل واحد من هذا الجيل ساهم بكتابة مثل هذه الذكريات، وضمّنها تجاربه العامة ومعاناته الخاصة، ومشاهداته لمجتمع مغربي في خضم هذا التحول الذي عرفه المغرب»، وهو تحول اجتماعي وحضاري عرفته مدينة فاس كما غيرها من المدن والأرياف.»

في ختام الرواية السيرة الذاتية، وفي باب نوستالجيا وهو فصل خصصه المؤلف لاسترجاع ما كتبه ثلاثة من مثقفي ورواد الصالون الثقافي «ايريس» يتعلق الأمر بمقال تحت عنوان» للأمكنة سحرها ورائحتها بقلم « الدكتور إدريس الواغيش، العلاقة بين المثقف والاعلامي «عزيز باكوش »،»أنوار الثقافة في المدينة « للأديب والشاعر باللغتين العربية والفرنسية ذ محمد السعيدي ..فقط عينة ممن سلطوا الضوء على عدد من الشخصيات الأدبية والسياسية والإعلامية المعروفة بالمدينة، التي تعايشوا معها حين كانت ترتاد هذا الفضاء الثقافي الذي يجر وراءه تاريخا حافلا بالعطاء في المجال الثقافي والسياسي والإنساني.

مواعيد ثقافية

موسم أصيلة الثقافي الدولي في دورته الرابعة والأربعين

تنظم مؤسسة «منتدى أصيلة» ، موسم أصيلة الثقافي الدولي الرابع والأربعين، وذلك في دورتين في الصيف وفي الخريف على غرار الموسمين السابقين.

بلاغ لمؤسسة منتدى أصيلة أكد أن الدورة الصيفية لهذا الموسم المنظم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، وجماعة (بلدية) أصيلة، تستمر من 4 إلى 25 يوليوز الجاري، فيما ستنعقد الدورة الخريفية خلال شهر أكتوبر المقبل.

وأضاف المصدر ذاته أن الدورة الصيفية ستخصص للفنون التشكيلية، حيث سيتم تنظيم ندوة حول «الفن المعاصر والسؤال الثقافي يومي 14 و 15 يوليوز، وأخرى حول «التشكيل المغربي والتداول النقدي» يومي 20 و21 من الشهر ذاته، إضافة إلى حفل تكريم الفنان التشكيلي المغربي عبد الكبير ربيع يوم 16 يوليوز.

وسيعرف برنامج هذه الدورة الصيفية تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات كما جرت العادة منذ ربيع 1978، والذي سينجز هذا العام خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 9 يوليوز، بمشاركة 13 فنانا في مختلف أزقة مدينة أصيلة العتيقة، إضافة مشغل مماثل خاص بأطفال مدينة أصيلة خلال الفترة نفسها.

كما ستنظم مؤسسة منتدى أصيلة خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 25 يوليوز مشاغل الصباغة و الحفر والطباعة الحجرية (الليتوغرافيا) بمشاركة 29 فنانا في مشاغل الفنون التشكيلية في قصر الثقافة و»مشغل الأطفال مواهب الموسم» في حدائق قصر الثقافة.

وأشار البلاغ إلى أنه، وابتداء من يوم السبت 15 يوليوز، سيحتضن رواق المعارض بمركز الحسن الثاني للملتقيات معرضا للفنانين المغربيين نرجس الجباري ومحمد عنزاوي إلى جانب معرض أعمال» الأطفال مواهب الموسم»، مضيفا أنه تتم إقامة «معرض الفنانين الزيلاشيين الشباب» بديوان قصر الثقافة، فيما سيخصص فضاء بهو قصر الثقافة لعرض أعمال الفنان معاد الجباري».

وبخصوص الدورة الخريفية لموسم أصيلة الثقافي الرابع والأربعين، أشار البلاغ إلى أنها ستستضيف مجموعة من الندوات في إطار الدورة السابعة والثلاثين الجامعة المعتمد بن عباد المفتوحة، بالإضافة إلى ندوتين تنظمان بتنسيق مع مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد.وأبرز أن هذه الندوات ستعرف حضورا عربيا وافريقيا ودوليا لافتا بمشاركة صفوة من الباحثين والمفكرين وأصحاب قرار نافذين، وشعراء وإعلاميين، بالإضافة إلى مشاغل الفنون والحفر الليتوغرافيا، والمعارض الفنية والورشات الإبداعية والعروض الموسيقية.

يوم دراسي حول «تطوير الخطاب بين الديانات وتجديده» بالرباط

تنظم أكاديمية المملكة المغربية، يومه الأربعاء 5يوليوز الجاري بالرباط، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر الأكاديمية، يوما دراسيا حول موضوع «تطوير الخطاب بين الديانات وتجديده لتعارف أمتن والوعي بالاختلاف عن الآخر ، والاتحاد حول كلمة (نحن جميعا) باعتبارها رسالة موجهة للإنسانية جمعاء».

وأبرزت الأكاديمية، في بلاغ لها، أن هذا اليوم الدراسي الذي سينظم بالتعاون مع دائرة الحوار بين الأديان بالفاتيكان والرابطة المحمدية للعلماء، يأتي تنزيلا للتوجيهات الملكية السامية الحاثة على نشر ثقافة التعايش والسلام وتعزيز جسور الحوار بين الحضارات والثقافات والديانات، وترسيخ قيم احترام الآخر المختلف عقديا ولغويا وفكريا لنبذ آفات التطرف والعنف.

وأضاف المصدر أن هذا اليوم الدراسي يمثل إسهاما من الأكاديمية في «تعزيز قيم المشترك والإنسان ورفع الوعي بغنى الاختلافات، وحتمية التعايش بين الثقافات والحضارات والديانات لنشر ثقافة السلم والوئام ونبذ مخاطر العنف والتطرف واستحضارا لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمغرب سنة 1985 وزيارة البابا فرنسيس سنة 2019».

ويتضمن برنامج هذا اللقاء، بالخصوص، تنظيم جلستين، الأولى حول موضوع «معرفة أنفسنا والاعتراف بأنفسنا كأخوة: هبة الالتقاء وتحدي الاختلافات»، والثانية حول «الخطاب بين الديانات: الطبيعة، الغاية والتجديد».

الشعر بالمؤنث في ضيافة المقهى الثقافي بالرباط

في إطار أنشطتها الثقافية والإشعاعية، وبمناسبة ذكرى تأسيسها، تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، لقاء مفتوحا مع الشاعرتين إيمان الونطدي وسميرة جودي مع توقيع إصداريهما الشعريين « أمهلني ... بعض العبث «و « ...وأمتد في نبض الروح «، وذلك يوم السبت 8 يوليوز 2023 في الساعة السادسة مساء بمقهى milano الكائن بشارع أبو فارس المريني رقم 43 حسان بمدينة الرباط .

هذا اللقاء الثقافي يشارك فيه الأستاذان كريم الصامتي وجمال عبد الدين المرزوقي في قراءة نقدية للديوانين، والفنان رشيد عبدون ويقدم فقراته الفاعل الثقافي نورالدين أقشاني.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

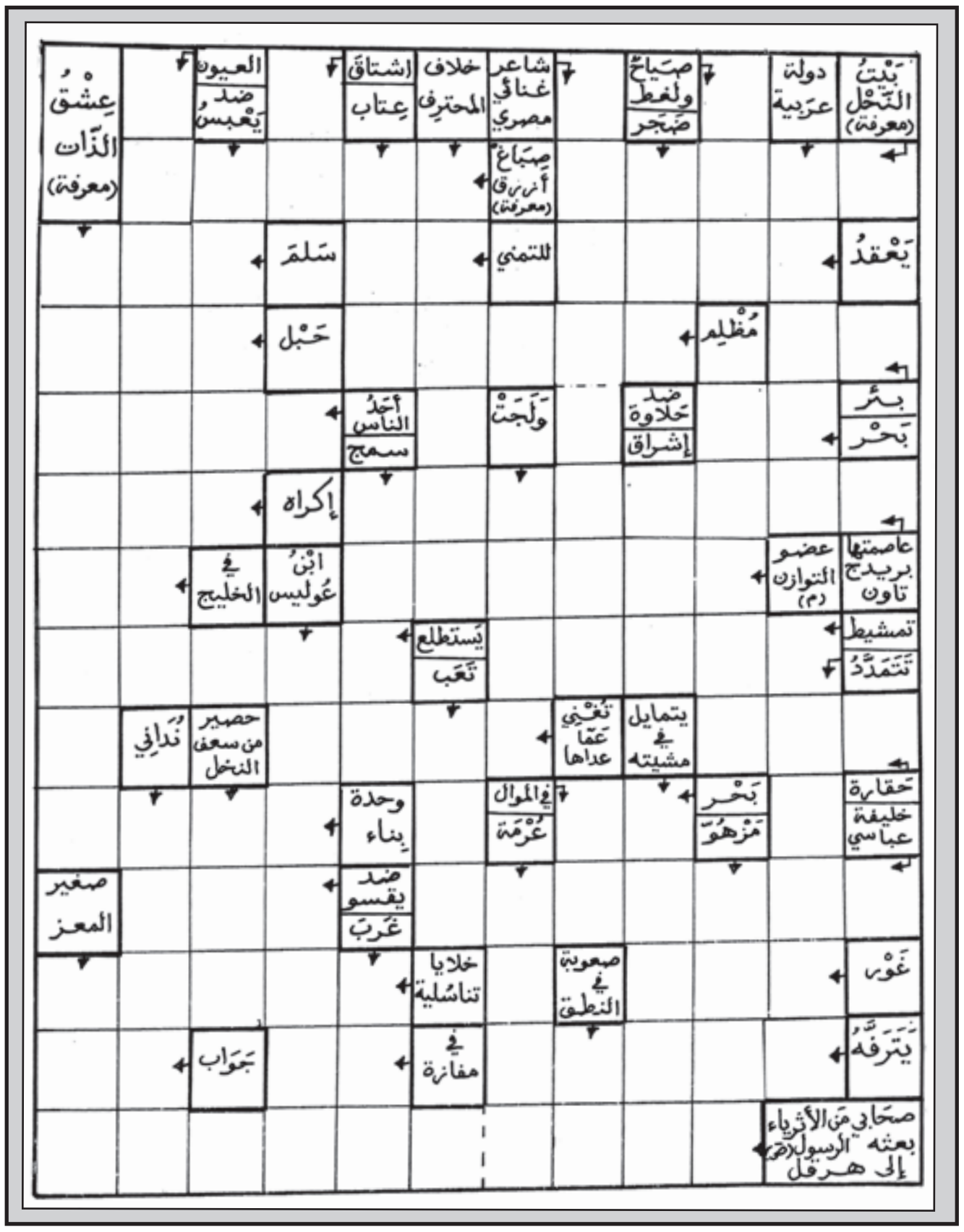

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

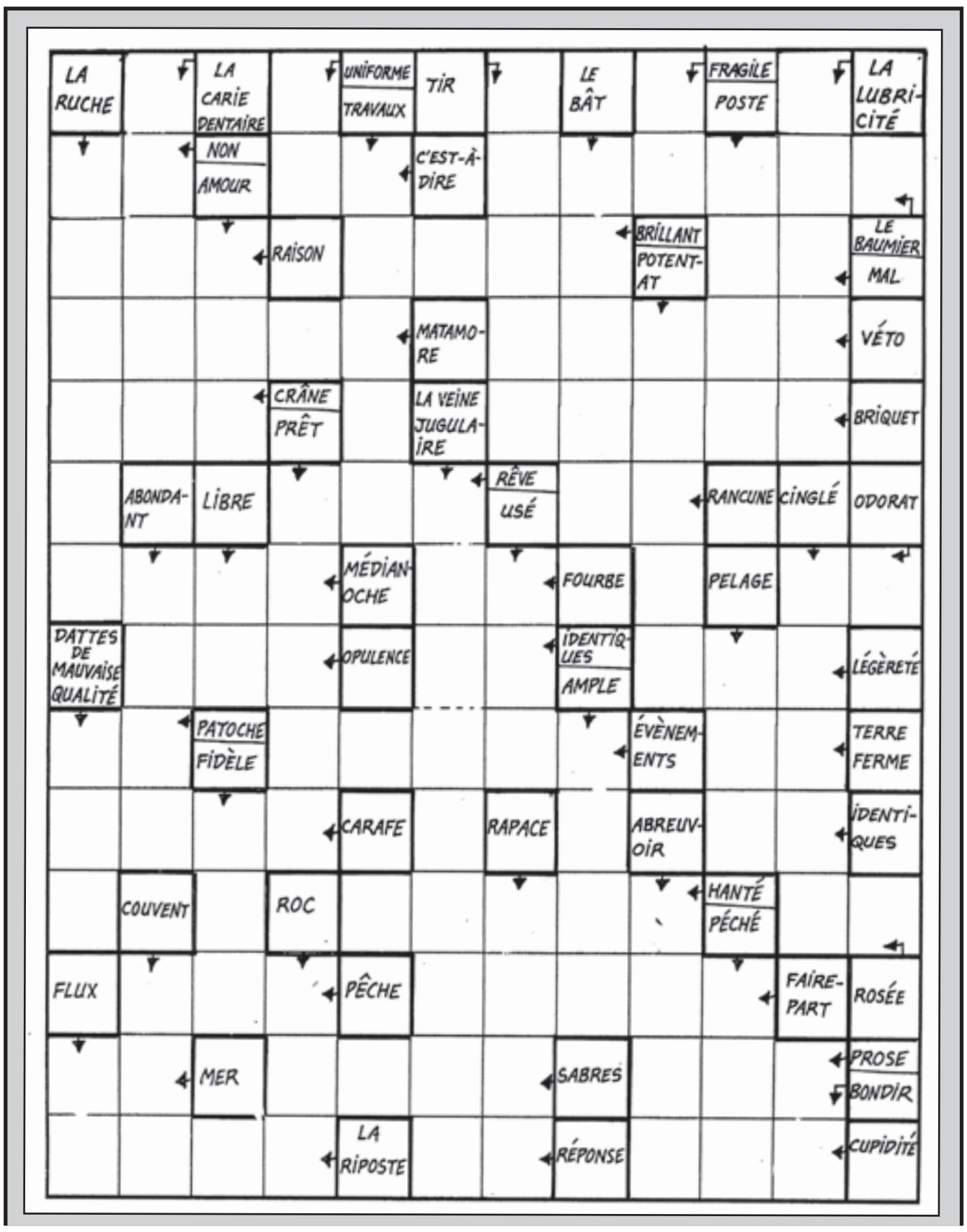

سودوكو سهلة

	8	2		7	1			9
			6	2				
	9					1	2	7
7		3			6		1	8
			1	3	8			
8	2		7			4		3
6	3	5					9	
				6	4			
9			3	5		8	7	

سودوكو متوسطة

	4		1					3
5		1			9			7
2				6			1	8
3			5	7		1	8	2
1								6
4	8	7		1	6			5
6	2			5				4
8			7			6		9
9					8		3	

سودوكو صعبة

		1		8				
3			7	4		6	5	
	9					3	2	
					4		9	
	7		9	3	1		4	
	6		2					
	8	7					1	
	4	2		9	7			3
				2		4		

حل سودوكو سهلة

9	2	8	7	3	5	1	4	6
7	4	5	1	8	6	9	3	2
1	3	6	9	4	2	8	7	5
6	5	1	8	2	4	3	9	7
4	8	7	3	5	9	6	2	1
3	9	2	6	7	1	4	5	8
2	6	3	5	9	8	7	1	4
5	1	9	4	6	7	2	8	3
8	7	4	2	1	3	5	6	9

حل سودوكو متوسطة

7	8	6	3	9	1	5	4	2
3	5	9	2	6	4	1	7	8
4	1	2	8	5	7	6	9	3
5	2	4	6	7	3	8	1	9
8	3	1	9	4	5	7	2	6
6	9	7	1	2	8	3	5	4
1	7	8	4	3	9	2	6	5
9	6	3	5	1	2	4	8	7
2	4	5	7	8	6	9	3	1

حل سودوكو صعبة

2	9	8	7	1	4	5	6	3
4	1	3	8	5	6	7	2	9
6	7	5	3	9	2	8	1	4
1	4	2	6	8	5	3	9	7
5	3	7	4	2	9	6	8	1
9	8	6	1	3	7	4	5	2
8	5	4	2	7	1	9	3	6
3	6	1	9	4	8	2	7	5
7	2	9	5	6	3	1	4	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
دائرة دبدو
قيادة الكعدة
جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/03/ج.س.ع.ب
في يوم الخميس 03 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل احداث 5 اثقاب (بني ريص عين لقبر) و(بني ريص لقصيبة)و(اولاد بوكزة) وجرار علوانة وبدوار ويزغت سلاويت - جماعة سيدي علي بلقاسم - عمالة تاوريرت.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم ويمكن كذلك تحميله من الموقع الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: اثنى عشرة الف وخمسمائة درهم (12500.00درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: سبعمائة وسبعة وسبعون الف وتسعمائة درهم (777900.00درهما)
- سيتم تنظيم زيارة ميدانية بتاريخ: 2023/07/21 على الساعة 11 عشرة صباحا، انطلاقا من مقر الجماعة.
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب المصلحة التقنية لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل، بالمكتب التقني لجماعة سيدي علي بلقاسم.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 13 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2344/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة الدار لبيضاء
عمالة مقاطعات ابن امسيك
قسم الموارد البشرية والميزانية
مصلحة المعدات والصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/07
يوم 27 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بالكتابة العامة لعمالة مقاطعات ابن امسيك، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: شراء مقررات وكتب مدرسية لتلاميذ السنة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي التابعين لعمالة مقاطعات ابن امسيك في اطار عملية مليون محفظة للسنة الدراسية 2023-2024 .
يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة المعدات والصفقات بعمالة مقاطعات ابن امسيك. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 20.000,00درهم (عشرون ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وأربعة وسبعين ألف ومائة وعشرة درهم وخمسة عشرة سنتم مع احتساب الرسوم (1074110,15درهما مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مع وصل بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.
- أو إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- أو إرسالها الكترونيا طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 صادر في 09 جمادى الاولى 1443 (14دجنبر2021) يتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2345/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2021/29
لفائدة: جيهان موساوي ومن معها الجاعلين محل المخابرة معهم بمكتب الأستاذ محمد بنتومية المحامي بهيئة وجدة ضد: محمد بنقاسو ومن معه عنوانهم المراقبة المدنية لوجدة أهل أنجاد فرع أولاد احمد بن ابراهيم 12 كلم شمال مدينة وجدة على حدود طريق الحناشة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2023/09/06 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "ارزيزة284" ذو الرسم العقاري عدد 50518/02 مساحته 123 متر مربع الكائن بطريق سيدي معافة حي الأندلس زنقة الورود رقم 17 وجدة. وهو عبارة عن بناية لها واجهة واحدة تتكون من سفلي يحتوي على صالون ومطبخ ومرحاض وضواية وبهو يتوسطهم درج يؤدي إلى الطابق العلوي الذي يحتوي على ثلاث غرف وحمام ومرحاض وبهو يتوسطهم. مع السطح بسترته.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 800.000,00درهم (ثمانمائة ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/2346/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الصحـــة والحماية الإجتماعية
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء
إعـلان عن طلـب عـروض
مفتـوح رقم: 078/2023/CHUIRC
(جلسة عمومية)
في يوم 31 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان رقم: 078/2023/CHUIRC
لأجل: ACHAT DE MATERIEL MÉDICO-TECHNIQUE DENTAIRE
(09 حصص)
يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء،أو عبر تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
*يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.
* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 2.451.928,00درهم (مليونان وأربعمائة وواحد وخمسون ألفا و تسعمائة و ثمانية وعشرون درهما مع احتساب الرسوم).
* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 159.880,00درهم (مائة وتسعة وخمسون ألفا وثمانمائة وثمانون درهما مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 27 من النظام رقم D1580/15/ DEPP بتاريخ 19 يونيو 2015 المتعلق بالصفقات الخاصة بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء، والمواد 12-11-10 و13 من قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) يتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية وفقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في09 جمادى الألولى 1443 (14د جنبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
تودع البيانات التقنية المطلوبة (باللغة الفرنسية أو بلغة أخرى مترجمة إلى اللغة الفرنسية) مفصلة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية وبالملحقات رقم 4 -5 و 6 مملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 14 من نظام الاستشارة)، لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، وذلك إلى غاية 30 غشت 2023 قبل الساعة الثانية بعد الزوال
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2347/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة تطوان الحسيمة
عمالة اقليم الحسيمة
دائرة بني ورياغل الشرقية
قيادة امرابطن
جماعة امرابطن
المصلحة التقنية
* *****
رقم:...../بت/2023

إعلان بإيداع

- بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1993) وخاصة المادة 33 منه:
- بناء على المادة رقم: 28 من المرسوم رقم 2.93.832 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 1993 القاضي بتطبيق القانون رقم 12.90:

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة امرابطن إلى علم العموم أن مشروع قرار تغيير تخطيط حدود الطريق رقم 52 وحذف الممر رقم 15 بتصميم تهيئة مركز تماسينت بجماعة امرابطن. قد تم إيداعه بمقر جماعة امرابطن قصد مباشرة مسطرة البحث العمومي وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من يوم الثلاثاء 2023/07/11، وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /2247/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-أسفي
المديرية الإقليمية بآسفي

إعـلان تعديلي عن استشارة معمارية رقم: 01/S/CA/2023

بتاريخ 25/07/2023 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الاقليمية باسفي الكائنة شارع دمشق رقم 1 اسفي فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية الخاصة بالدراسات المعمارية و تتبع أشغال بناء مرافق صحية و أسوار بمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الاقليمية لآسفي/ الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة مراكش-آسفي،

تحديد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع دون احتساب الضريبة	
بالارقام	بالحروف
940 000,00درهم	تسعمائة وأربعون ألف درهم

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من المديرية الإقليمية باسفي، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية، الكائنة بزنقة دمشق المدينة الجديدة أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون، بإفادة بالاستلام، إلى المصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة المذكورة أعلاه؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الاجتماع المرتقب بتاريخ 19/07/2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر المديرية الاقليمية بآسفي
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 في نظام الإستشارة المعماري

ع.س.ن /2348/إد

و.م.ت.ع
R.A.D.E.E.L

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوحة رقم :
07/O/2023 ; 09/C/2023 ; 10/C/2023 ; 10/E/2023 ; 11/E/2023 ; 12/E/2023
(جلسة عمومية)
****

في يوم الاثنين 31 يوليوز 2023 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أظرفة طلبات عروض الأثمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
07/O/2023	مراقبة جودة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي في نطاق عمل الوكالة RADEEL	الحد الأدنى : 350 170,00 الحد الأقصى : 500 130,00	الحد الأدنى : 420 204,00 الحد الأقصى : 600 156,00	9 000,00
09/C/2023	توريد أثاث مكتبي	499 580,00	599 496,00	8 000,00
10/C/2023	اقتناء منصة شديدة التقارب	1 620 000,00	1 944 000,00	25 000,00
10/E/2023	توريد مقومات 48 vdc و 127 vdc	224 000,00	268 800,00	4 000,00
11/E/2023	توريد وتركيب وتشغيل قاطع الدائرة الكهربائية ذات الجهد العالي في محطة فرعية بمصدر 60 / 20 KV ببكارة RADEEL	490 000,00	588 000,00	8 000,00
12/E/2023	صيانة وتشخيص مقصورات قواطع الدائرة ذات الجهد المتوسط للمحطات الفرعية المصدر ومحطات التوزيع الفرعية	290 900,00	349 080,00	5 000,00

يمكن تحميل ملفات طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مع أحكام المواد من مسطرة طلبات العروض كالتالي:

- أحكام المواد11 و 12 من مسطرة طلبات العروض رقم : 09/C/2023 ; 10/C/2023 ; 10/E/2023 ; 11/E/2023 ; 12/E/2023
- أحكام المواد 12 و 13 من مسطرة طلبات العروض رقم 07/O/2023.

1 - يمكن للمتنافسين المشاركة بطلبات العروض رقم : 07/O/2023 ; 09/C/2023 ; 10/C/2023 ; 10/E/2023 ; 11/E/2023 ; 12/E/2023 عن طريق :

- تقديم عروضهم الإلكترونية عبر بوابة المشتريات العامة
- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإيداع مقابل وصل بمكتب الضبط للوكالة بالعرائش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

.....

ع.س.ن /138/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/07/04
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش اسفي
عمالة مراكش
دائرة البور/قيادة حربيل
جماعة حربيل
مديرية مصالح الجماعة
المصلحة التقنية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/04/ج.حربيل
في يوم 2023/07/28 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس مجلس جماعة حربيل ،عمالة مراكش فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان المفتوح لأجل : شراء الوقود والزيوت لفائدة جماعة حربيل .يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية لجماعة حربيل. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
مبلغ الضمانة المؤقتة حدد في: 20000.00درهم (عشرون ألف درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 697780.00درهما (ست مائة وسبعة وتسعون ألفا وسبع مائة وثمانون درهم و00 سنتيم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (30مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر جماعة حربيل.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية تبعا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم: 2014-20 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2350/إ.د
****
المملكةالمغربية
وزارةالداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابةالعامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض مفتوحة
في يوم 2023/07/31 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:
* FDR/2023/6 على الساعة: 10:00 صباحا
أشغال تهيئة المركز المندمج الفريطة.
-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:80.000.00درهم (ثمانون ألف درهم).
- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 3.804.474.00درهم (ثلاثة ملايين وثمانمائة وأربعة ألف واربعمائة وأربعة وسبعون درهم).
يمكن سحب ملفات طلبات العروض بقسما لميزانية والأدوات بالعمالة ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابةصفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
-وطبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية عدد 21. 1982 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 موافق 41 ديسمبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية تودع اظرفة المتنافسين وعروضهم إلزاميا بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية
.-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4من نظام الاستشارة.
-يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:
القطاع:B
الصنف: 3
المؤهلات المطلوبة: B1-B5-B6
بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2354/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
دائرة الريف الجنوبية
قيادة ازلاف
الجماعة الترابية ازلاف

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية الخاص بموظفي الجماعة الترابية ازلاف برسم سنة:2023

يعلن رئيس المجلس الجماعي لجماعة ازلاف إن الجماعة المعنية ستنظم يوم 10 غشت 2023 على الساعة التاسعة صباحا , بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة امتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم8 ومساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8 ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية السلم6 والمساعدين الإداريين من الدرجة الثانية السلم6 والذين قضوا ست(06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي بتاريخ 10: غشت 2023.وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم(6)	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم(8)	يشارك فيه المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية المتوفرون على اقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي يوم : 2023/08/10	حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية منصب واحد (1)	يوم 10 غشت 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	فعلى الراغبين في الترشح لهذا الامتحان أن يضعوا طلباتهم لدى مصلحة الموظفين بالجماعة قبل : 2023/08/02 وهو آخر اجل لقبول الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم(6)	مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم(8)	يشارك فيه المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة المتوفرون على اقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي يوم 2023/08/10.	حدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية منصب واحد (1)	يوم 10 غشت 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا	فعلى الراغبين في الترشح لهذا الامتحان أن يضعوا طلباتهم لدى مصلحة الموظفين بالجماعة قبل : 2023/08/02 وهو آخر اجل لقبول الترشيحات

فعلى الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المذكورة أعلاه أن يتقدموا بطلباتهم لدى مكتب الموارد البشرية بجماعة ازلاف ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى حدود يوم 02 غشت2023
ع.س.ن /2357/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة تمالوكت
جماعة ايمولاس

إعلان عن طلب عروض مفتوح
04/2023

في **يوم 28 يوليوز 2023** على الساعة الحادية عشرة صباحا **(11h00min)** سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ايمولاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: **أشغال بناء الطريق الرابطة بين أحد ايمولاس ودوار ايت منصور مرورا بدوار مليـــز على طول 2.5 كلم بالجماعة الترابية ايمولاس - الشطر1- عمالة تارودانت.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة ايمولاس ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت **في (140 000.00 Dhs) مائة وأربعون ألف درهم.**

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (3 013 260.00 Dhs) ثلاثة ملايين وثلاثة عشر ألفاً ومئتان وستون درهم.

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد،27،29، 31 و148من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434(20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين ايداع اظرفتهم الكترونيا عن طريق البوابة الوطنية للصفقات العمومية.

المقاولات المقيمة بالمغرب يستوجب عليها الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف مصرحة من طرف وزارة التجهيز والنقل:

الرتبة	المؤهلات المطلوبة	القطاع
الرتبة 3	B1 , B3 و B5	B

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الادلاء بالملف التقني كما هو محدد من نظام الاستشارة.

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2352/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
دائرة تارودانت
قيادة تمالوكت
جماعة ايمولاس

إعلان عن طلب عروض مفتوح
05/2023

في يوم **28 يوليوز 2023** على الساعة الثانية عشرة منتصف النهار **(12h00min)** سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ايمولاس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان لأجل: **أشغال اصلاح مقر جماعة ايمولاس - عمالة تارودانت.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة ايمولاس ، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت **في (50 000.00 Dhs) خمسون ألف درهم.**

كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **(1 034 700.00 Dhs) مليون وأربعة وثلاثون الف وسبعمائة درهم.**

يجب ان يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد،27،29، 31 و148من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434(20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- اما ارسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بجماعة ايمولاس.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما ايداع ملفاتهم مباشرة عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية

المقاولات المقيمة بالمغرب يستوجب عليها الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف مصرحة من طرف وزارة التجهيز والنقل:

الرتبة	المؤهلات المطلوبة	القطاع
الرتبة 4	A1 , A5	A

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الادلاء بالملف التقني كما هو محدد من نظام الاستشارة.

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن /2351/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

بني ملال, في2023/07/04

إعلان للعموم

في إطار توسيع شبكة الخدمات الخارجية الخاصة بتعبئة رصيد استهلاك الكهرباء لفائدة زبناء الدفع المسبق، تعلن المديرية الجهوية للتوزيع للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ببني ملال- قطاع الكهرباء، عن نشر طلب عروض لاختيار فضاءات خارجية لهاته الخدمات وذلك بتراب العمالات والاقاليم التالية:

العمالة أو الإقليم	وكالة الخدمات	الجماعة الترابية	عدد نقط الاستخلاص المستهدفة
بني ملال	اغبالة	مركز بوتفردة	1
بني ملال	أولاد مبارك	فم اودي	1
بني ملال	بني ملال	مركز فم العنصر	1
بني ملال	قصبة تادلة	سمكت	1
خنيفرة	القباب	مركز ايت اسحاق	1
خنيفرة	مولاي بوعزة	مركز احد بوحسوسن	1
ازيلال	دمنات	مركز تلفي	1
ازيلال	دمنات	مركز سيدي يعقوب	1
ازيلال	بزو	تابية	1
ازيلال	ازيلال	مركز اكمير ايت عباس	1
ازيلال	واويزغت	تاونزا	1
خريبكة	خريبكة	مركز الفقراء	1
خريبكة	واد زم	مركز لكناديز	1
خريبكة	وادي زم	مركز أولاد فنان	1
خريبكة	وادي زم	ايت عمار	1

يمكن سحب ملف الترشيح من لدن وكالات الخدمات المذكورة أعلاه، وذلك ابتداء من يوم 05 يوليوز 2023.

بإمكان المتنافسين:

- إما إيداع ترشيحاتهم، مقابل وصل الاستلام، بمقر الوكالات السابقة الذكر.
- أو إرسال عروضهم عبر البريد المضمون، مقابل وصل الإيداع.

اخر اجل لوضع طلبات العروض هو يوم الإثنين 31 يوليوز 2023 على الساعة الثالثة زوالا

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد هذا التاريخ تعتبر غير مقبولة.
ع.س.ن /2349/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابة العامة
قسم المالية والأدوات

إعلان عن طلب عروض مفتوح في يوم 2023/07/31 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: * 2023/19/م.و.ت.ب على الساعة 00:11

* أشغال تهيئة ملاعب الرياضات الشاملة بدار الطالب الصهريج, تملالت, المر بوح ،بويا عمر والجوالة عمالة إقليم قلعة السراغنة

--حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 15.000.00درهم (خمسة عشر ألف درهم)

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ : 1.300.800.00درهم (مليون وثلاثمائة ألف وثمانمائة درهم).

* يمكن سحب ملفات طلب العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة

-إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14.20 الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع:B
الصنف: 4
المؤهلات المطلوبة: B1-B6

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2355/إ.د

****

المملكةالمغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الكتابةالعامة
قسم المالية والأدوات
إعلان عن طلب عروض مفتوحة

في يوم 2023/07/31 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة إقليم قلعة السراغنة (قاعة آيت عبد المولى عبد الوهاب) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: * 2023/20/م .و.ت.ب على الساعة : 10:30 صباحا

أشغال بناء حاضنة لرواد المقاولين الشباب بمدينة قلعة السراغنة عمالة إقليم قلعة السراغنة ـالشطر2ـ.

-حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:100.000.00درهم (مئة ألف درهم).

- تقدير كلفة الأشغال في مبلغ: 6.137.934.00درهم (ستة ملايين و مئة وسبعة وثلاثون ألف وتسعمائة وأربعة وثلاثون درهم).

يمكن سحب ملفات طلبات العروض بقسم الميزانية والأدوات بالعمالة ويمكن كذلك تحميلهم إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بعمالة إقليم قلعة السراغنة

-إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط بالعمالة.

-إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض، عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 14.20 الصادر في8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014 المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

- يستوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف بحسب القطاع والصنف الأدنى والمؤهلات المطلوبة وذالك على الشكل التالي:

القطاع:A
الصنف: 3
المؤهلات المطلوبة: A2

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2356/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكادير
المحكمة الابتدائية بتارودانت
ملف التنفيذ عدد: 2023/6113/60
نوع الملف: التنفيذ على قسمة عقار
طالب التنفيذ: خديجة الدوم ومن معها
منفذ عليه: جميعة الدوم بنت البشير
اعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتارودانت، انه بتاريخ 2023/07/11 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة البيوعات القضائية رقم 03 بهذه المحكمة سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار موضوع الحكم عدد 32 الصادر بتاريخ 2022/02/22 عن المحكمة الابتدائية بتارودانت في ملف عقاري عدد 2020/1401/196 وبحسب تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير عمر هابش فالعقار المسمى ملك البشير ذي الرسم العقاري عدد 6203*39 المتواجد بدوار الشرارده بلدية اولاد تايمة اقليم تارودانت. ويتواجد في وسط دوار الشرارده مسيج بحائط اسمنتي له باب حديدي جزء منه به بناية سكنية من طابق سفلي علوي على مساحة 214 متر مربع،و جزء اخر يوجد به مستودع لمواد البناء على مساحة 1148 متر مربع. البناية مستغلة من طرف السيد فضل الله الدوم، اما المنزل يستغله فصل الله الدوم كذلك وهو مكري للغير. مساحة المدعى فيه المسية 2895 متر مربع في حين ان مساحة العقار الحقيقة حسب شهادة الملكية هي 2885 متر مربع. يوجد الملك المسمى ملك البشير داخل التهيئة الحضرية للجماعة الترابية اولاد تايمة وبالضبط بمنطقة اعادة الهيكلة.

وقد حدد الثمن الافتتاحي المقترح من طرف الخبير لانطلاق المزاد بخصوص العقار اعلاه في مبلغ: 4.573.750,00درهم.

يرسو المزاد على آخر متزايد قدم اعلى عرض

يؤدى الثمن ناجزا مع اضافة 3% لفائدة الخزينة العامة

وللمزيد من المعلومات او تقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.

ع.س.ن /2353/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
جماعة الواد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/03
في يوم 07 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الاقليمي لتطوان، عمالة تطوان - حي المطار - تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة المسالك: الزاوية – اخشافن – اشروطة – دار املال – اعبادة – مجبار (اعزان) واذايوغ (اشلاط) بالجماعة الترابية الواد.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية لجماعة الواد. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10.000.00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: اربعمائة وستة وثمانون الف درهم (486.900.00درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس مجلس جماعة الواد قيادة بني حسان اقليم تطوان.

- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة التقنية لجماعة الواد.

- إما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2360/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
جماعة الواد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01

في يوم 02 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الاقليمي لتطوان، عمالة تطوان – حي المطار - تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة المسالك: الزاوية – اخشافن – اشروطة – دار املال – اعبادة – مجبار (اعزان) واذايوغ (اشلاط) بالجماعة الترابية الواد.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية لجماعة الواد. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000.00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون ومائتي وثمانية وستون الف ومائتين وثمانون درهم (1.268.280.00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس مجلس جماعة الواد قيادة بني حسان اقليم تطوان؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة التقنية لجماعة الواد؛
- إما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن نسخة مصادق عليها من شهادة تأهيل وتصنيف مقاولات البناء والاشغال العمومية:

Secteur	Qualification exigée	Classification minimale
B (Travaux routiers et voirie urbaine)	B1, B3, B4, et B11	4

ع.س.ن /2358/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تطوان
جماعة الواد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/02

في يوم 03 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات للمجلس الاقليمي لتطوان، عمالة تطوان – حي المطار - تطوان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة المسالك: اهلال – هشطالة – مزلافن واسلان (باية) بالجماعة الترابية الواد.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية لجماعة الواد. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: اربعون ألف درهم (40.000.00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون واربعمائة وستة وستون الف ومائة واثنان وسبعون درهم (1.466.172.00 درهم) مع احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس مجلس جماعة الواد قيادة بني حسان اقليم تطوان؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بالمصلحة التقنية لجماعة الواد؛
- إما إيداعها الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن نسخة مصادق عليها من شهادة تأهيل وتصنيف مقاولات البناء والاشغال العمومية:

Secteur	Qualification exigée	Classification minimale
B (Travaux routiers et voirie urbaine)	B1, B3, B4, et B11	4

ع.س.ن /2359/إد

المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء يحتفي بالمسرح والعوالم الافتراضية

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، الدورة 35 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، بشعار: «المسرح والعوالم الافتراضية»، في الفترة الممتدة من 24 إلى29 يوليوز 2023، عبر فضاءات مسارح الدار البيضاء.

تتميز الدورة 35 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، ببرنامجها النوعي في الشكل والمضمون والذي تشارك ضمن فعالياته عدة دول من المعمور، تمثل جامعاتها ودولها كما يبرمج المهرجان عروضا مسرحية لفرق جامعية مغربية، تخصص لها لجنة للتحكيم تتشكل من فعاليات وطنية ودولية، وسيرا على هويته العلمية والجامعية يبرمج المهرجان ورشات تكوينية لفائدة الطلبة المغاربة وباقي المهرجانيين وهواة المسرح، وبموازاة ذلك تنظم لقاءات فكرية وتداولية في المسرح وتيمة المهرجان، كما يحافظ المهرجان علىلحظات الوفاء والتكريم لفعاليات مسرحية تمثل جل الحساسيات الإبداعية ومجايلاتها لتقديمهم للأجيال الحالية اعترافا وامتنانا لمسيرتهم الفنية والثقافية والعلمية ناهيك عن مناقشات للعروض المسرحية في برمجة ليالي المهرجان،والتي تعتبر مختبرا تداوليا مفتوحا بين الفرق المسرحية الجامعية للتعرف على آليات الاشتغال ورؤاه المتعددة والمختلفة التي تمارس مسرحا مختلفا تجريبيا يبحث في آليات العرض المسرحي الجديد والمتجدد كما التشخيص والإخراج والرؤى الفنية سينوغرافيا وجماليا.

نال المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء منذ انطلاقته في سنة 1988، مصداقية دولية ووطنية وأسس لمكانة متميزة في خارطة الإبداع المسرحي الجامعي عبر المعمور بشهادة مبدعين على المستوى الدولي والوطني، لكونه فرصة هامة للقاء والتكوين وتأطير الشباب الذين يحجون إليه من كل بقاع العالم، وبذلك أسس المهرجان لهذا الملتقى الدولي للتجارب المسرحية والإبداعية وتلاقح الثقافات وحوراها بين شبيبة العالم من طلبة ومحترفي المسرح والباحثين والمبدعين من داخل المغرب وخارجه وبذلك يمثل المهرجان رافدا هاما في ترسيخ قيم الانفتاح والتسامح والتعايش بين الثقافات والشعوب وفرصة لإعطاء صورة طيبة عن المغرب وعن الجامعة المغربية وترسيخا للدبلوماسية الثقافية المغربية الجامعية الموازية. وبهذا ساهم المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في تحريك دينامية المسرح المغربي وتطوير إبداعه من خلال استقبال التجارب والخبرات من العالم بتوجهاتها ونظرياتها ورؤاها المختلفة مع فتح باب الورشات التكوينية في وجه كل عشاق المسرح وممارسيه، وبذلك كسبنا على المستوى الوطني جيلا من المبدعين والتقنيين والفنيين والممثلين ناهيك عن جيل من الباحثين الذي يحملون هم وقضية المسرح المغربي في تعالقاته وخطابه وحواره مع الإبداع العربي والدولي، مما يحفز المنظمين على السير قدما بمهرجان المسرح الجامعي للدار البيضاء لضمان استمراره وتوسيع مجال إشعاعه باعتباره وجها مشرقا للفنون بالمغرب، يعطي صورة طيبة عن الجامعة المغربية باعتبارها فضاء للإبداع والخلق والانفتاح على العالم بكل مكوناته، وبذلك أضحى مهرجان المسرح الجامعي FITUCتظاهرة دولية سنوية تنطلق في الزمان والمكان، خلال ثلاثة عقود ونصف من الفعل والتفاعل والإبداع الذي واكب جل التحولات والتطورات عبر العالم وصولا إلى مرحلة العلاقة بين المسرح والعوالم الافتراضية محور الدورة 35 من المهرجان.

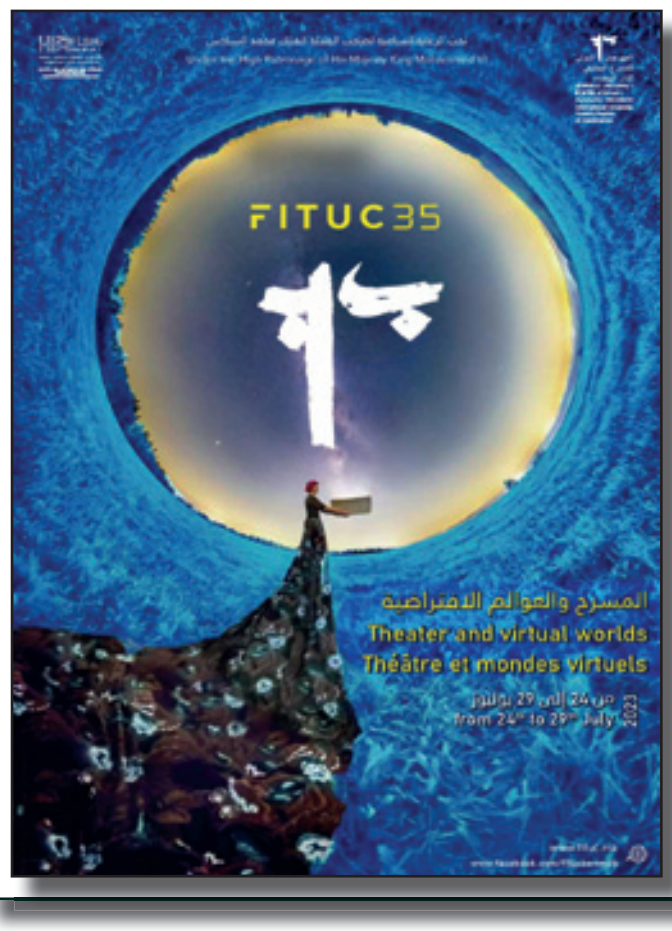

مهرجان فن القفطان بأكادير يحتفي بالفن والموضة في نسخته الثامنة

تستعد مدينة أكادير لاحتضان الحدث الأبرز في عالم الموضة، المهرجان الدولي لفن القفطان "Art du caftan" في نسخته الثامنة في أحد أكبر المنتجعات السياحية بمنطقة تغازوت أكادير بجهة سوس ماسة، يوم 8 من الشهر القادم.

حيث ستشهد التظاهرة حضور استثنائي لثلة من الأسماء الوازنة في الساحة الفنية، للاحتفال بشكل خاص بالقفطان المغربي، كالفنانة ابتسام تسكت و كريمة غيت و الشاب يونس و منعم السليماني.

وسيعرف المهرجان ككل سنة استعراض العديد من الألبسة التقليدية المغربية، من ابداع أشهر المصممين والمصممات، حيث أعلنت إدارة المهرجان عن استضافة المصممة المغربية مريم بلخياط لتكون ضيفة شرف الدورة، بالاضافة الى ألمع الأسماء في مجال تصميم القفطان من المغرب و فرنسا و هولندا و المانيا .

وفي كلمة لمدير المهرجان عصام الفيلالي:"اعتبارا للمجهودات الجبارة المبذولة من طرف الساهرين على استمرارية تألق مهرجان "فن القفطان المغربي"، والمنطلقة من شعار (القفطان نواة، أصالة وأناقة)، تواصل النسخة الثامنة 2023 والتي تستضيفها منطقة تغازوت بجهة سوس ماسة السير على نفس المنوال، مع الحرص على تحقيق المزيد من التألق والنجاح حفاظا على مكتسبات المهرجان وأهدافه. وانطلاقا من ذلك، فإن هذه الدورة ستسافر بالجميع عبر عبق تاريخ القفطان المغربي، وما حققه من إنجازات، جعلته يحافظ على أصالته مع إدخال عليه جمالية أكثر بعصرنته يكون لباس كل الأجيال".

وجدير بالذكر ان الدورة السابعة للمهرجان عرفت مشاركة مجموعة من الفنانين من بينهم الفنانة لطيفة رأفت و دنيا بطمة و زكريا الغفولي و عادل اصيل و جايلان و التي عرفت نجاحا كبيرا حيث تميزت بالطابع الصيفي و عرض كافة التصاميم في الهواء الطلق.

الفنان عدنان المسيح للاتحاد الاشتراكي

التمثيل والمسرح فتحا أمامي آفاقا واعدة

عبد المجيد رشيدي

يعتبر الفنان والممثل المسرحي الصاعد عدنان المسيح، ابن مدينة الدار البيضاء، من المواهب التي ينتظر بزوغ فجرها مستقبلا، خاصة بعد مشاركته في عدة أعمال ومسرحيات والتي لاقت استحسان جميع متابعيها.

تمكن الفنان عدنان المسيح، عبر أدائه الاستثنائي في مجموعة من الأعمال الفنية بجانب ممثلين كبار، من إظهار موهبته والسير خطوة هائلة نحو تحقيق النجومية، حيث شارك في عدة أعمال ومن تم اكتشفت موهبته، فنجح في لفت الأنظار بين الجمهور المتابع للأعمال المغربية عن كثب.

ولج الفنان عدنان المسيح، عالم التمثيل والمسرح منذ سنة 2003، عندما كان طفلا صغيرا، وبدأ مشواره كفنان هاو بدور الشباب، خصوصا في فن مسرح الطفل، ثم مرورا بمجموعة من الأعمال المسرحية، ومن بين الأعمال التي شارك فيها عدنان :»الزرقطوني، الخاطر، موتى الأحياء، دوار الحطابة، حلم شاب، دموع الفتاة، بيستوري» ..

وفي بداية سنة 2014، انتقل الفنان عدنان، إلى الأعمال الاحترافية بداية بعمل مسرحية «أيام المشماش، دوار الشماية، الطوفان، الإزليطونية، الأزلية، أرسطوفان في المارستان، نوار الطاس، وآخر أعماله مسرحية «الملك أليانوس»، التي شارك فيها نهاية سنة 2019، كذلك مشاركته في فلم «جنب البحر»، وسلسلة «من إلى»، حيث قام الفنان عدنان بكتابة سيناريو هذه السلسلة وإخراجها.

فرغم أن الحياة مليئة بالصعوبات ويجب أن تتواجد بعض الصعوبات في الطريق، حيث أن وجودها يعطي مذاقا للنجاح، استطاع الفنان المسرحي الواعد عدنان المسيح، تخطيها عن طريق إيمانه بذاته وبحلمه وبالهدف الذي يحلم به، فقد أكد أنه يحلم أن يكون من أنجح وأشهر وأهم الممثلين في المغرب، وأن يصبح لديه رصيد فني كبير جداً، كما أنه يخطو في طريقه بخطى ثابتة، ويسعى وراء أي فرصة تأتي إليه.

وقال عدنان «إذا لم تستطع التحرك نحو هدفك فمن الأفضل أن تنساه، لن تجد من يدعمك ويساعدك ما دمت لا تستطع مُساعدو ذاتك، مهما حاول الآخرون إحباطك عن طريق بعض الكلمات فلا تيأس، وضع هذه الكلمات تحت قدميك، وأصنع منها طريقا يقودك للنجاح، النجاح ليس سهلا ولن يأتي ببساطة كما تتوقع، كلما زادت مشقة الطريق كلما كان للنجاح مذاق أجمل، لكي تصل لحلمك يجب عليك أن تؤمن بذاتك وذلك سوف يجبر الآخرين أن يؤمنوا بك وبموهبتك.

الفنان المسرحي عدنان المسيح، يُتنبأ له بمستقبل واعد في مجال المسرح الذي يحبه حتى النخاع، فنان هادئ وذو أخلاق، ويمتلك جميع مقومات البطولة والنجومية، فهو متحكم في توليد أفكاره التي يتضح للمتتبع أنها تمتلك القدرة على التحقق بالفعل، ما سيأهله أن يكون نموذجا يحتذى به في مجال السينما والمسرح.

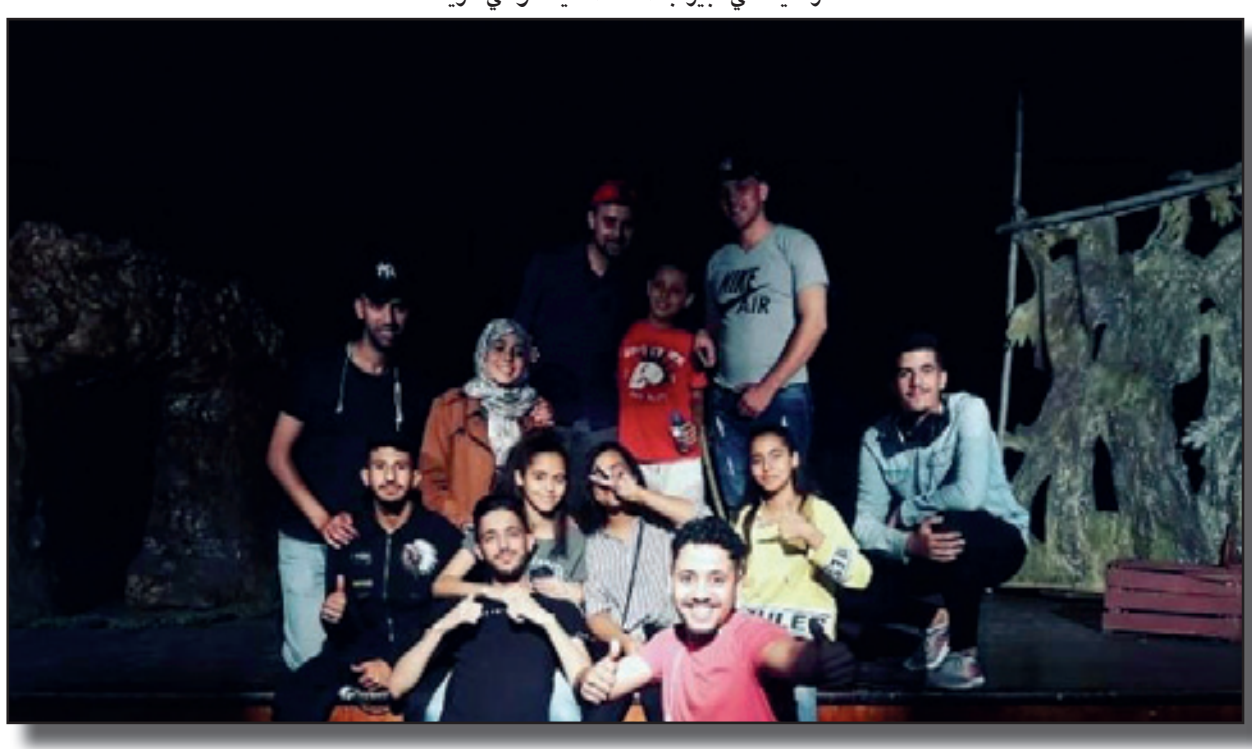

أربعة أولمبيين مغاربة بالتشكيلة المثالية لكأس إفريقيا

شكل لاعبو المغرب ومالي ومصر عناصر التشكيلة المثالية في دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة، التي جاءت وفق خطة تكتيكية هجومية 3 – 4 – 3.

وتم اختيار حارس المنتخب المصري، حمزة حسين، أفضل حارس مرمى في دور المجموعات، بعد حفاظه على نظافة شباكه خلال 3 مباريات.

وتشكل خط الدفاع من المغربي، مهدي بوكامير، مدافع شارلوروا البلجيكي، رفقة المصري، حسام عبد السلام، مدافع الزمالك المصري، إلى جانب المالي، إبراهيم سيسي، الذي يعتبر لؤلؤة نادي شالك 04 الألماني.

وضمن المالي، شخينا دومبيا، مكانا له في وسط ميدان التشكيلة المثالية، بعد تسجيله هدفين لحد الآن، ورافقه مواطنه، فودي دوكوري، بعد تألقه هو الآخر في دور المجموعات، كما شكل خط الوسط كل من المغربي، إسماعيل صيباري، وإبراهيم محمد، من المنتخب المصري، اللذان يشغلان وسط الميدان الهجومي.

وتجدر الإشارة إلى أن قائد المنتخب المصري، إبراهيم محمد، تم اختياره أفضل لاعب في دور المجموعات خلال المنافسة.

ويشكل الثلاثي الهجومي، المصري أسامة فيصل عبد الهادي والمغربيان يانيس البكراوي وعبد الصمد الزلزولي، الخط الأمامي للتشكيل المثالي، حيث يعتبر مهاجم «أسود الاطلس»، الزلزولي، هداف دور المجموعات بـ 3 أهداف، رفقة الغاني، إيمانويل يبوه.

وتم اختيار، مدرب منتخب المغرب لأقل من 23 سنة، عصام الشرعي، أفضل مدرب لحد الآن في المنافسة، بعد تمكنه من قيادة أشباله إلى نصف النهائي من دون خطأ لحد الآن، وبالعلامة الكاملة.

الزلزولي أبرز نجوم الكأس الإفريقية

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يختتم تحضيراته للمونديال بلقاء جمايكا

المنتخب النسوي يواجه اليوم سويسرا ويتأهب للسفر إلى أستراليا

العناصر الوطنية ترفع التحدي في مونديال أستراليا ونيزلندا

إبراهيم العماري

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يومه الأربعاء مباراة ودية ضد المنتخب السويسري، على أرضية ملعب شوتتزينفسي بمدينة وينتدور، استعدادا لنهائيات كأس العالم، التي ستجرى أطوارها مناصفة ما بين أستراليا ونيوزيلندا.

وخاضت النخبة الوطنية يومي الاثنين والثلاثاء حصتين تدريبيتين بسويسرا، ركز فيهما المدرب رينالد بيدروس، على الجانبين التكتيكي والتقني.

وكانت المنتخب الوطني قد حل يوم الأحد الماضي بمدينة «أومبراش» السويسرية، قادما من النمسا، حيث أجرى تجمعا تدريبيا، تخللته مباراة ودية أمام المنتخب الإيطالي انتهت بالتعادل صفر لمثله.

ومن المنتظر أن تتوجه بعثة المنتخب الوطني النسوي مباشرة بعد مواجهة سويسرا إلى أستراليا، حيث ستخوض مباراة ودية أمام جمايكا، قبل الانخراط الرسمي في منافسات كأس العالم.

وتدخل لاعبات المنتخب الوطني منافسات المونديال برهان تحقيق نتائج جيدة، في أول مشاركة لهن على هذا المستوى، وبالتالي تأمين العبور إلى الدور الثاني، رغم قوة المجموعة التي تتواجدن فيها.

وتؤكد عميدة الفريق الوطني، غزلان الشباك، أن الأداء الرفيع الذي قدمه منتخب الذكور بمونديال قطر، سيمنحها رفقة صديقاتها حافزا كبيرا للبصم على أداء مشرف.

وكان الفريق الوطني النسوي قد ضمن حضوره بالمونديال، عقب احتلاله الرتبة الثانية في منافسات أمم إفريقيا، التي جرت بالمغرب، وعاد اللقب فيها لمنتخب جنوب إفريقيا.

وترى الشباك، في تصريح لموقع الفيفا، أن الدعم الذي وجده المنتخب الوطني النسوي في كأس الأمم، بالإضافة إلى ذكريات المشاهد المبتهجة بالمغرب خلال كأس العالم 2022 بقطر، ستوفران حافزًا إضافيًا في هذا الصيف، مشيرة إلى أن المغاربة يعشقون مشاهدة كرة القدم ويحبون دعم أي شخص يمثل البلد، «لقد رأيت أنهم يدعموننا نحن والمنتخب الوطني للرجال. المشجعون المغاربة لديهم هذا الشغف، مثلهم مثل اللاعبين، وسنقدم كل شيء لإرضائهم».

وسيبدأ المنتخب الوطني مشواره في كأس العالم للسيدات ضد ألمانيا حاملة اللقب مرتين في 24 يوليوز في ملبورن، وبعدها بستة أيام سينازل منتخب كوريا الجنوبية في أديليد، قبل أن يختتم مبارياته في دور المجموعات ضد كولومبيا في بيرث يوم الثالث من شهر غشت.

وأضافت الشباك، أن منتخب الرجال «أظهر لنا أنه لا شيء مستحيل، إذا قاتلت من أجله وظللت مركزًا. كمجموعة، لدينا جميعًا نفس الهدف، ونحن كعائلة واحدة كبيرة، وهو أهم شيء في أي فريق، علاقتنا خارج الملعب رائعة وهذا يساعدنا داخله أيضا. سوف نقاتل من أجل بعضنا البعض».

وأكدت عميدة الفريق الوطني أنه القرعة وضعت العناصر الوطنية «في مجموعة صعبة في كأس العالم، ولكن يمكنك التغلب على أي فريق بالعمل الجاد».

وكان تواجد المنتخب الوطني المغربي بإيطاليا، حيث كانت له مباراة ودية مع المنتخب الإيطالي، قد رافقته إشاعة اختفاء أربعة لاعبات، ما جعل جامعة كرة القدم تصدر بلاغا شجبت فيه بشدة ، «الإشاعات والمغالطات التي روج لها البعض على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، نقلا عن إحدى الصفحات المزورة لأحد المواقع الإلكترونية المغربية، تنال من سمعة منتخبنا الوطني لكرة القدم النسوية، المقبل على المشاركة في نهائيات كأس العالم، بتلفيقات كاذبة».

وأكدت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية سافر بجميع أعضائه، ولاعباته، إلى سويسرا، حيث سيواجه منتخبها الوطني، يوم الأربعاء، بعد أن واجه منتخب إيطاليا يوم السبت (انتهت المباراة بالتعادل).

كما تحتفظ الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لنفسها بكامل الحق في اللجوء إلى المساطر التي يتيحها لها القانون، للدفاع عن سمعة كافة أفراد المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية، وكرة القدم المغربية.

أخبار الساحة

حنيفة يعلن ترشيحه لرئاسة الكوكب المراكشي

محمد فلال

قدم إدريس حنيفة، رئيس اللجنة المؤقتة للكوكب المراكشي، ملف ترشحه لرئاسة المكتب المديري لجمعية نادي الكوكب المراكشي لكرة القدم أحادي النشاط.

وتضمن ملف حنيفة أسماء وازنة، يتعلق بالأمر بكل من برادة سلوان، محسن مربوح وفؤاد الورزازي، فيما غاب اسم يوسف ظهير عن اللائحة.

وحسب مصادر مطلعة فإن حنيفة سيعتمد أيضا على بعض المنخرطين من ذوي الكفاءات والتجربة الميدانية.

يذكر أن الجمع العام للكوكب المراكشي سيتم عقده يوم التاسع من الشهر الجاري، بداية من الساعة السادسة مساء بقاعة الندوات بالملعب الكبير لمراكش. ويتضمن جدول الأعمال، تلاوة التقريرين الأدبي والمالي وعرضها على المناقشة والمصادقة، ثم استقالة اللجنة المؤقتة ليتحول الجمع العام من عادي إلى انتخابي لتعيين رئيس جديد، سيحمل على عاتقه مسؤولية تسيير الكوكب، والعودة به على مكانه الطبيعي ضمن أندية الدوري الاحترافي الأول.

مهرجان تكريمي لفائدة عائلة عياش الرياضية الملالية

تحت شعار، «ترسيخ قيم الوفاء والعرفان، ضمان لاستمرارية العطاء والرقي بالمشهد الرياضي الملالي»، تنظم مجموعة «ديما ديما رجاء بني ملال» وجمعية «الرجاء فوت»، بدعم من ولاية بني ملال – خنيفرة، مجلس الجهة، المجلس الإقليمي لبني ملال والجماعة الترابية لبني ملال، يومي 8 و9 من الشهر الجاري، مهرجانا تكريميا لفائدة أعضاء عائلة عياش الرياضية الملالية، وهم محمد سلام (الولد 1)، محمد عياش (الولد 2) والبشير عياش، وذلك اعترافا لما قدمته أقدام هؤلاء اللاعبين لصالح فريق رجاء بني ملال. وهي على كل حال، أسماء لن ينساها التاريخ الرياضي المغربي.

ويتضمن برنامج هذا المهرجان مباراة تكريمية، تجمع يوم السبت ثامن يوليوز الجاري، تجمع بين نخبة من قدماء لاعبي رجاء بني ملال معززين ببعض العناصر من قدماء لاعبي جهة بني ملال – خنيفرة، بداية من السابعة والنصف مساء، تعقبها فعاليات الاحتفال الرسمي، الذي سينظم بنادي الفروسية على شرف المكرمين، تتخلله فقرات تنشيطية متنوعة تختتم بحفل عشاء ومراسيم تسليم الهدايا للمحتفى بهم.

ويوم الأحد سيتم تنظيم زيارة للولد 1 من أجل الاطمئنان على حالته الصحية، والرفع من معنوياته، بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، تليها زيارة لمعرض الصور الوثائقية لرجاء بني ملال.

الفتح يتوج ببطولة كرة السلة للمرة الثامنة عشر في تاريخه

العناصر الفتحية ترفع كأس البطولة

توج اتحاد الفتح الرياضي بلقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2022 – 2023 بعد فوز على مجد طنجة بثلاث انتصارات مقابل انتصار واحد.

وحسم فريق الفتح المباراة النهائية الرابعة، التي جرت بقاعة الزياتن بطنجة، بفارق نقطة واحدة، بعدما انتهت بـ 76 – 75، بعدما كان قد فاز على المجد في النهائي الأول والثالث بالرباط بحصة (72 – 54) و(82 – 71)، ليعود إلى منصة التتويج، بعد غياب طويل دام عقدين من الزمن، حيث يعود آخر لقب له إلى موسم 2003 – 2004.

الفتحيون تمكنوا من حصد اللقب رقم 18 في تاريخهم، بعد سنوات (68، 70، 71، 72، 73، 74، 78، 79، 80، 81، 88، 90، 92، 94، 2001، 98، 2003 و2023)، وذلك بفضل جيل متوهج من لاعبين كبار يتقدمهم الموزع المخضرم مصطفى الخلفي والنجم المتألق عبد الحكيم زويتة ، جوردان أبراهام، ثم سفيان بن مهين، تحت قيادة المدرب الفرنسي ستيفان دوماس .

المباراة النهائية مرت في جو رياضي مطبوع بالندية والقتالية وكذا اللمسات الفنية الجميلة والسلات البديعة .. وكانت كلمة الحسم لفائدة الفتح الرياضي في الأنفاس الأخيرة، بفضل خبرة لاعبيه، الذين عرفوا كيف يحسمون اللقب لفائدتهم بفنيات عالية وثلاثيات متتالية، رغم أن الطنجيين بصموا على موسم استثنائي كبير، وقدموا أوراق اعتمادهم كفريق مشاكس بقيادة المدرب الخلوق أحمد قجاج.

احتضنتها الدار البيضاء وعرفت مشاركة 125 رياضيا يمثلون 23 دولة

بطلان مغربيان يحصدان على بطاقتي احتراف من أصل ستة في تظاهرة دولية لرياضة كمال الأجسام

وحيد مبارك

احتضنت مدينة الدار البيضاء قبل أيام فعاليات دورة دولية لكمال الأجسام، بحضور ومشاركة 125 رياضيا، يمثلون 23 دولة.

وجرى تنظيم التظاهرة الرياضية، التي كانت من تنظيم جمعية «كازا فورص» بشراكة مع «كازا ويلنز» و»مصل إيرونز» بقاعة العروض بمسرح محمد السادس، بمقاطعة الصخور السوداء، وعرفت مشاركة وازنة للمهتمين بهذا النوع من الأنشطة الرياضية.

وشكّل هذا الحدث الرياضي مناسبة من أجل جلب ستّ بطائق احتراف، وفقا لتصريح عائشة زواد، المديرة التقنية للدورة، التي أكدت في تصريح لها على أن هذا النوع من البطاقات ظل مقتصرا على المسابقات العالمية في أوروبا وأمريكا، لكن وبفضل مبادرة «كازا فورص» وباقي الشركاء بات من الممكن الوصول إلى هاته البطاقات من على أرض المغرب ومن خلاله القارة الإفريقية، وهو ما يعني تجاوز العديد من العقبات والإكراهات التي كانت تعترض سبيل الرياضيين الهواة الممارسين لرياضة كمال الأجسام.

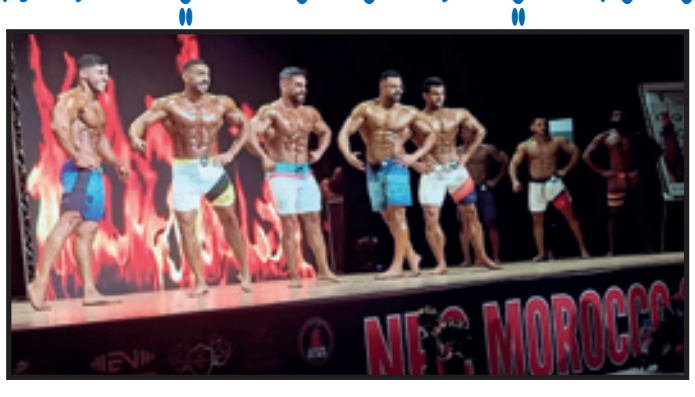

صورة من التظاهرة

من جهته، كشف عمر عبيبة، رئيس جمعية «كازا فورص» الذي راكم تجربة كبيرة في هذا المجال الرياضي، أن الجمعية تسعى لتشكل قيمة مضافة وتدعم كل الجهود لتطوير هذا النوع من الرياضات التي لها هواتها وجمهورها، والتي استطاع عدد من الأبطال المغاربة التألق في سمائها. وكشف عمر عن برنامج عمل الجمعية المسطر مع مختلف الفاعلين والمتدخلين، مقدما خطوطه العريضة، معربا باسم المنظمين والمغرب عن تقديره للشركاء والأبطال من دول مختلفة الذين وضعوا ثقتهم في «كازا فورص» وأعلنوا انخراطهم في كل المبادرات الحالية والمستقبلية، خاصة البطلين العالميين، العراقي أحمد محمد شعبان الملقب بـ «بيك جانتي» والإماراتي أحمد عيسى المدني، وكل الأبطال الحاضرين الذي وقعوا على مشاركة جد متميزة والذين عبروا عن تنويههم بالمغرب والتطور الذي يعرفه على مختلف المستويات، وضمنها المستوى الرياضي.

وحصل البطل المغربي ايت ايرحمور كمال على المرتبة الأولى مع حصوله على بطاقة الاحتراف في صنف «MENSPHYSIC » في حين حلّ ثانيا كيرانت أوزكان من تركيا. أما في صنف « BODYBUILDING » فقد جاء في المركز الأول التركي كايا نيهات وحلّ المغربي شرباك أناس ثانيا، وحصلا بدورهما على بطاقتي احتراف، ليكون نصيب المغرب بطاقتين من أصل ستة في هاته التظاهرة، إلى جانب باقي المتوجين الآخرين من السعودية وتركيا. وفي ختام التظاهرة جرى توزيع الجوائز وهدايا تذكارية وشواهد المشاركة على المشاركين وضيوف الشرف من مدربين دوليين وعلى طاقم التحكيم الأمريكي.